الشخصيـة الأيجابيـة لدى التدريسيين فـي الجامعــة

أ. لطيف غـازي مكي أ.د.صباح مرشود منوخ العبيدي
جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية

المستخلص

تتميز الشخصية الأيجابية بالصدق والأمتنان وتقبل الأخرين والصبر والتحمل ، وتتحرك ببصيرة وتتحكم بأنفعالاتها ، وتتعامل مع الأخرين بشكل مرن ومتوازن وتعمل بجدية ، ودائما تفكر بالأيجابيات ونبذ السلبيات والمشاركة في تقديم الخير وتتفاعل مع الجماعة بكل تفاني وعطاء،ويستهدف البحث الحالي،من خلال التحقق من الأهداف الآتية:

1- التعرف على الشخصية الأيجابية لدى التدريسيين في الجامـــــــعة .

2- التعرف على دلالة الفروق الأحصائية بين الشخصية الأيجابية لدى التدريسيين في الجامعة تبعا لمتغير النوع (الذكور – الأناث).

ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث ببناء مقياس (الشخصية الأيجابية) بالأعتماد على نظرية (كليفتون وتعريفها للشخصية الأيجابية)، وقد تحقق الباحث من الخصائص السايكومترية للمقياس، أذ تم أستخراج:الصدق الظاهري ،وصدق البناء ،كما أستخرج الثبات بطريقتين هما : أعادة الأختبار ، فبلغ معامل الثبات (0,82)،أما ألفا كرونباخ فبلغ معامل الثبات (0,84)، وتكون المقياس بصيغته النهائية من (26) فقرة صالحة لقياس الشخصية الأيجابية .

وبعدها تم تطبيق المقياس على عينة الدراسة الأساسية البالغة (400) تدريسي وتدريسية من جامعة تكريت وجامعة الأنبار وجامعة الموصل ، وللدراسة الصباحية ،للعام الدراسي (2019-2020)، الذين تم أختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية ،وبعد معالجة البيانات أحصائيا بأستخدام (المتوسط الحسابي والأنحراف المعياري والأختبار التائي لعينة واحدة ، ومعامل أرتباط بيرسون ، والأختبار التائي لعينتين مستقلتين) ، تم التوصل الى النتائج الآتية :

1- إن أفراد عينة الدراسة لديهم درجة عالية في الشخصية الأيجابية .

2- توجد فروق ذات دلالة أحصائية للشخصية الأيجابية لدى التدريسيين في الجامعة تبعا لمتغير النوع (الذكور – الإناث)، وقد توصل الباحثان الى جملة من الأستنتاجات والتوصيات ، وفي ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث ومن خلال تحليل البيانات و مناقشتها، يمكن أستنتاج ما يأتي.

1- إن أفراد عينه الدراسة لديهم درجة عالية في الشخصية الأيجابية ويمتلكون قدرات وطاقات تساعدهم على التأثير بالأخرين.

2- توجود فروق ذات دالة أحصائيا بين الشخصية الأيجابية تبعا لمتغير النوع (الذكور والأناث) ، للعينة ككل.

التوصيات: في ضوء نتائج الدراسة الحالية يوصي الباحث بالآتي :

1- على وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تعزيز الشخصية الأيجابية لدى التدريسيين في المجال الجامعي بأقامة الورش والندوات والمحاضرات والمؤتمرات الجامعية والدولية و التأكيد على أن الشخصية الأيجابية تساعد الأفراد على التمتع بالصحة النفسية ويقوي الروابط الأجتماعية ،من أجل وضع الشخص المناسب في المكان المناسب داخل حيز الجامعة.

2- على الباحثين في الدراسات العليا الأستفادة من مقياس (الشخصية الأيجابية) في بحوثهم المستقبلية ،والعمل على أبراز أهمية التعامل الأنساني بين أفراد المجتمع.

المقترحات : أستكمالاً لنتائج الدراسة الحالية يقترح الباحث ما يأتي :

إجراء دراسات لقياس الشخصية الأيجابية وعلاقتها بمتغيرات أخرى لم تتناولها الدراسة الحالية مثل (السعادة النفسية – التعاطف الذاتي – الأتجاه نحو الفقراء – الهجرة خارج العراق – النزوح الأجتماعي –الذكاء الشخصي – التأثير الشخصي–التفكير المنتج – التفكير المنطقي الأستنتاجي – التفكير الموضوعي– الشخصية الكارزمية – الشخصية السوية الناضجة – أتخاذ القرارات –الرضا عن الحياة – الكفاح من أجل البقاء).

Abstract :

Personality is characterized by honesty, gratitude, others acceptance, patience, emotional control, treating others in a flexible and balanced way, hard working, thinking positively and discarding negatives, participating with the others in accomplishing good deeds, and interacting with others in a quite dedicative and generous way.

This study aims for:

1. Recognizing positive personality among university professors.
2. Recognizing the statistical significant differences of positive personality among university professors according to gender variable (males-females).

To achieve these aims, the researcher built a scale of positive personality depending on Chlifton's theory and its definition of positive personality. Also, the researcher has verified the psychometric properties of the scale which is extracted by two means: the virtual validity and the construct one. Additionally, the researcher found the stability by two means: re-test means where the stability coefficient was (0.82), and alphachronbach where the stability coefficient was (0.84). The final forma of the scale consists of (26) valid items for measuring the positive personality. The scale is applied on the data of the study which consists of (400) male and female professors of Tikret, Anbar and Mosal universities for the academic year 2020-2021 whom chosen randomly. After processing the data of study statistically by applying (arithmetic mean, standard deviation, the re-test for one sample, Pearson correlation coefficient and the re-test for two independent samples), the researchers reached to following results:

1. Individuals who represent the sample of the study are characterized by high level of positive personality
2. There are on statistical significant differences with positive personality among university professors according to gender variable (males- females).

The study reaches to a number of suggestions and recommendations.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة

يعيش بلدنا الحبيب حاليا حالة من الأرتباك في بعض النواحي المهمة جعلت من الصعوبة علينا بلوغ أهدافنا الأيجابية بسهولة من أجل التمتع بالشخصية الأيجابية ،وقد يمتلك ذوو الشخصية الأيجابية أساليب فعالة للتعامل مع هذه الضغوط المهنية والأجتماعية التي تعمل بوصفها موانع تحيل بمين المرء والسقوط فريسة للضغوط الحياتية ،وفقا للظروف الحالية ،وماهذه الدراسة الأ محاولة لدرء الأخطار التي تحيط بنا من جميع الجوانب ،وبما أن علم النفس هو علم دراسة العمليات العقيلة والسلوك خصوصا تلك التصرفات المرتبطة بالشخصية وتأثيرها على أفعال الآخرين ' لذا يسعى الى بناء الشخصية الأيجابية القادرة على مواجهة مشاكل الحياة وتقبل ضغوطاتها ،ويعتقد علماء النفس منذ فترة طويلة من الزمن أن الأشخاص يختلفون بطبعهم من فرد الى آخر ، فألأشخاص الذين يتمتعون بالشخصية الأيجابية يمتلكون الطبائع المرنة والمبتهجة التي تتسم بالبساطة والدراية في التحكم بالأنفعالات وتقبل الآخرين ومتفائلة في تقبل الحياة والتعامل بهدوء مع الأخرين ،لأنها تعد ركيزة أساسية من ركائز الشخصية للأنسان ،ويعد الصدق والتلقائية وأحترام الذات والأخرين من صفاتها الدائمة ،أذ يظهر الأنسان مابداخله نحو الأخرين بدون تصنع ولايغير معتقداته وأفعاله بسرعة عند التعامل معهم ، و يتصرف بطريقة واحدة وثابتة تعكس فكرة واحدة ،ويمكن للبشرية أن تتحلى بالعديد من من الصفات التي تجعلها مميزة وموضع تقديروأحترام كبير ، تختلف تلك الصفات وأهميتها بأختلاف القيم والمعايير المنتشرة في المجتمع الأنساني ،لذلك تعد الشخصية الأيجابية المنتجة والتي تحقق النجاح بسهولة في مجالات الحياة المختلفة ، وتتميز هذه الشخصية بالصدق والأمتنان وتقبل الأخرين والصبر والتحمل وتتحرك ببصيرة وتتحكم بأنفعالاتها وتتعامل مع الأخرين بشكل مرن ومتوازن وتعمل بجدية ودائما تفكر بالأيجابيات ونبذ السلبيات

والمشاركة في تقديم الخير وتتفاعل مع الجماعة بكل تفاني عطاء ،ويعد مفهوم تحمل المسؤولية الأجتماعية قضية حيوية لأرتباطها بمهمة تحديد الأفعال والممارسات وحالة الأستعداد ،وسيترتب على أفعال الأنسان هذه نتائج أيجابية أو سلبية داخل الكيان الأجتماعي ،ولهذا فان تربية الانسان على تحمل مسؤولياته تجاه مايصدر منه من أفعال وأفكار وأقوال يعد مسألة في غاية الأهمية لتنظيم الحياة داخل المجتمع (الخوالدة ، 2009،ص45).

(وأن بلدناالحبيب العراق يعيش حاليا حالة من الأرتباك وعدم الأستقرار بمختلف النواحي المهمة في حياة الأفراد وهم تنظرون النظرة السلبية تجاه حياتهم ومستقبلهم ،مما أدى صعوبة الوصول الى المجتمعات الراقية والمكانة الأجتماعية التي تتميز بها الشعوب المتقدمة والتي تتميز بالشخصية الأيجابية ، والتي تتسم بالنقاء والصفاء والسير نحو طريق الخير والتفاؤل بالمستقبل).

إن السمة المميزة لأهداف التربية المعاصرة تسعى دائما باهتمام كبير لبناء شخصية الفرد أيجابيا من جوانبه المختلفة ، وعبر مراحل النمو المختلفة بوصفها الشخصية السوية السليمة التي هي الركيزة الأساسية لتطور المجتمع و تقدمه وبلوغ أهدافه ،فالتربية السليمة تحقق التكامل للشخصية وتفجر قدرات وقابليات الفرد الكامنة، وتعمل على خلق أفراد لهم خصائصهم الذاتية والاجتماعية ،فالشخصية الأيجابية موضوع يكاد أن يصل الى كل ميدان من ميادين العلوم الأنسانية مما جعلها محورا للعديد من الدراسات البحوث العلمية التي هدفت الى الكشف عن كفاءة الفرد وشروط تحقيق هذه الكفاءة ،والفهم الصحيح للشخصية وصولا الى القوانين التي تخضع لها الظواهر النفسية ،أن الأحساس القوي بكفاءة الذات يعزز قوة الشخصية والصحة النفسية أيجابيا ويدعم الأنجاز البشري ، أن الشخصية عند علماء النفس تعددت تعاريفها ،وقد أختلف علماء النفس والباحثون حول تعريف الشخصية تبعا لأختلاف وجهة نظرهم حولها ولأختلاف نظرياتهم حولها ،ولما كانت

مظاهر الشخصية لدى الفرد هي التي تقرر نوع السلوك الذي يسلكه في المواقف المختلفة وهي التي تسهل عملية التميز بين فرد وأخر ،لذا نجد علماء النفس يعملون على دراسة هذه المظاهر كمنطلق لدراسة الشخصية وفهمها بمختلف أنواعها ،أذ تمثل مجموعة من طبائع الفرد (طاهر ، 2012،ص9-12).

(لقد تناول علم النفس العديد من الدراسات التي تخص الجوانب السلبية في حياة البشر ،لكنه بخل في دراساته للجوانب الأيجابية للشخصية ،مثلا الشعور بالبهجة والتفاؤل السعادة والهناء والرضا عن الحياة والتسامح ،فضلا عن الجوانب الأنسانية الأكثر تحفظا مثل (الشخصية الأيجابية)،وعلاقة الأنسان بالأنسان الآخر والبيئة التي تحيط به والعمل على أحداث التكيف اللأزم والتوافق والتواصل الأجتماعي فيما بينهم ، فالأشخاص الذيم يمتلكون شخصية أيجابية يستمتعون بالكثير من الفوائد الصحية التي تساعدهم على الأبقاء على الطاقة الذهنية اللأزمة للتقدم في الحياة والعمل على مواجهة المصاعب بثقة تامة).

فقد أصبح البحث في مجال جوانب الشخصية الأيجابية أمرا مهما ومطلبا أنسانيا ملحا ،أذ أكد سيلجمان ،مؤسس علم النفس الأيجابي على دراسة الجوانب الأيجابية التي تجعل حياة الفرد جديرة بالأهتمام والعيش الرغيد (عطية ، 2020 ،ص6-7).

ولابد أن يتمتع التدريسي الجامعي بالقدرة على الإقناع وكسب الناس والتواصل معهم بأنفتاح والتفاوض وحل نقاط الخلاف، وتشجيع الحوار والنقاش والقدرة على القيادة وتحمل المسؤولية الأجتماعية والمبادرة في التفكير وإدارته والتمتع بشبكات واسعة من العلاقات والحفاظ عليها والعمل مع الآخرين لتحقيق الأهداف المشتركة، ،إن النقص الظاهر في الحصول على الشخصية الأيجابية ،يرجع إلى التغير الأجتماعي والأقتصادي والسياسي السريع في المجتمعات التي تحدث فيها تغييرات سريعة، وما يلمسه المجتمع من خلل وأضطراب يرجع في جانب كبير منه إلى النقص في نمو تحمل المسؤولية أيجابيا عند الأفراد العاملين في مختلف النواحي ،ويتضح ذلك في عدم الأهتمام أو الحرص في القيام

بالأعمال المختلفة وفي العبارات التي تتردد في شؤون الحياة اليومية في المجال الرسمي أو غير الرسمي(شريت، 2008،ص4، 12).

ومن هذا المنطلق تبرز الدعوة إلى دراسة الشخصية الأيجابية لدى التدريسيين في الجامعة ، لأن تربية الإنسان على تحمل المسؤولية تجاه ما يصدر عنه من أقوال وسلوكيات هي مسألة على قدر كبير من الأهمية لما لها من أثر في نظم الحياة داخل المجتمعات الإنسانية، فالأفراد المسؤولون عن أعمالهم تتميز حياتهم بالاستقرار والطمأنينة والأمن النفسي والاجتماعي (طاحون، 1990 ،ص32).

وبالرغم من كل الشواهد عن حجم الدمار الذي لحق بحياة المجتمع في العقد الأخير، تتوافر مؤشرات ملفتة للنظر على وجود أعتقاد دفاعي عقلاني لبعض أفراده لتبرير ظلم العالم أو أسباغ العدالة عليه ' الأمر الذي يستدعي بحث هذه المشكلة من المنظور النفسي والأجتماعي لتحديد مدى خطورتها بالنسبة لحركة المجتمع ،ويعد البحث الحالي في دراسة الشخصية الأيجابية لدى التدريسيين بوصفهم ممهدين للمستقبل وقيادة المجتمع ، فقد أختار الباحث هذا المتغير المهم للتعامل مع هذه المشكلة لدى التدريسيين في الجامعة، بناء على ماتقدم فأن مشكلة الدراسة الحالية تتجلى في الأجابة على التساؤل الآتي: التعرف على قياس الشخصية الأيجابية ،وهل هناك فروق ذات دلالة أحصائية بين الشخصية الأيجابية لدى التدريسيين في الجامعة تبعا لمتغير الجنس .

أهمية الدراسة :

(تعد عملية التدريس الجامعي من العلميات المهمة والضرورية للمساهمة في بناء وتطوير النهضة الشاملة للمجتمع ،وبما أن الجامعة مؤسسة علمية تربوية ذات مستوى رفيع تتركز مهامها الأساسية في إعداد الملاكات المؤهلة لتبوء مراكز قيادية في مختلف المجالات الموجودة في المجتمع وإعداد البحوث الأساسية والتطبيقية التي تتطلبها عملية

التقدم العملي والتكنولوجي في المجتمع الموجود فيه وخدمته من خلال أنشطة علمية متعددة ومختلفة لتكون على أتصال مستمر به يتحسس من خلال قيادتها للنهضة العلمية وتوسيع افاق المعرفة ونشرها والتصدي للمشكلات التي تواجه المجتمع ووضع الحلول الناجحة لها، فدورها لايقتصر على مواجهة التحديات الآنية بل يمتد الى الاستشراق والتنبؤ بتلك التحديات المستقبلية ووضع الخطوات والإجراءات اللازمة للتصدي إليها)

وتكمن الدراسة الحالية على أنها من الدراسات المهمة التي تنظر الى الشخصية الأيجابية وتحمل المسؤولية الأجتماعية على أنهما عنصران مهمان في حياتنا اليومية وحرية القرار والتصرف لكي نعيش بسعادة في هذا العالم وأن متغير الشخصية الأيجابية يعد من المتغيرات المهمة والحديثة الذي تناولته الدراسات والبحوث في التربية وعلم النفس الأيجابى للأفراد كمساعدة الأخرين والتعاطف معهم والمساعدة عبر المواقف الأجتماعية المختلفة عبر الزمن، فقد أشارت دراست (عيد ، 2001) ، أن الشخصية الأيجابية تتأثر بمتغيري النوع والتخصص ، وقد بينت دراسة(mlcak,2012) ، الى أن هناك علاقة أرتباطية أيجابية بين الشخصية الأيجابية والعوامل الخمس للشخصية (عيد، 2001،ص251-252).

أما في مجال علاقة الأساليب المعرفية بالشخصية الأيجابية هناك الكثير من الدراسات التي تشير بوجود هذه العلاقة وذلك لأهمية دراسة الشخصية ومعرفة سماتها ،فدراسة الشخصية تعد المصدر الرئيس لمعرفة مظاهر السلوك البشري لأن موضوع الشخصية الأيجابية لا يقتصر على البحث فيما نحن عليه وإنما فيما يجب أن تكون عليه ويتفق أغلب علماء النفس على أن الشخصية من أعقد الظواهر التي تعرض لها علم النفس لدراستها حتى الآن ، لأن الإنسان أعقد ما في الكون وإن دراسته يشكل أكبر تحدٍ للعالم ، وتتميز الشخصية الأيجابية عن غيرها من موضوعات علم النفس بتأكيدها على التنظيم المعقد داخل الفرد والذي يعالج منه علم النفس العام الوظائف السيكولوجية الفردية

كالإدراك والتعلم والدافع والأنفعال وموضوع الفروق الفردية من الأداء الوظيفي والتكيف، ويركز مفهوم الشخصية على الإنسان ككل وعلى الفروق الفردية بين الناس (لازاروس، 1989 ،ص17).

إذ أهتم علماء الإدراك والشخصية بربط الفروق الفردية في بعض خصائص الشخصية بطريقة الإدراك ومن ثم نظرتهم الجديدة للإدراك من خلال نظريات الشخصية بأعتبار أن للإدراك دورا مهما في تحديد الفروق المختلفة بين الأفراد في الأساليب المعرفية (الشرقاوي، 1985 ،ص13-89).

ويعد الأشخاص الذين يمتلكون شخصية أيجابية يتمتعون بالكثير من الفوائد الذاتية التي تساعدهم على الأبقاءعلى الطاقة الذهنية اللأزمة للتقدم والمرونة وتقبل الأخرين والتفاؤل والأمتنان والتلائم والفاعلية القوية وأنسجام الذات والدعم الأجتماعي لمواجهة صعوبات الحياة (عطية ،2020،ص5-6).

وأكد سيليجمان مؤسس علم النفس الأيجابي على أهمية دراسة الجوانب الأيجابية التي تجعل حياة البشر جديرة بالأهتمام وقادرون على التعلم والأرتقاء النفسي السوي الهادف الذي يتسم بالتفاؤل والأستبشار والعلاقات المتبادلة مع الآخرين والأقتدار الأجتماعي والكفاء الشخصية التي قوامها الحياة الهادفة (أبو حلاوة والشربيني ،2011،ص36-39).

أن مكونات الشخصية تكون مجتمعة من كل تلك الخصائص الأيجابية للشخصية ،ليشعر الفرد بمعنى الحياة ،وليرى قيمتها وزهوها ،على خلاف النقيض فيما لو أتجهت ميول الشخص نحو الأنفعالات السلبية والنظرة التشاؤمية للأشياء (اللهيبي ،مهدي ،2018،ص541).

ومن هنا باتت الدراسة الحالية للشخصية الأيجابية مطلبا أنسانيا ملحا بعدما أستنفذ وقتا طويلا في الدراسة والبحث العلمي عن تلك المفاهيم التي ولدت لدى الشخصية

الأنسانية مشاعر الرغبة في أيجاد فرع من فروع علم النفس الذي يهتم بالجانب الأيجابي المنير في حياة الأنسان (عبدالعال ومظلوم ،2010،ص78-79).

وعليه فأن دراسة الشخصية الأيجابية وتحمل المسؤولية الأجتماعية ،تمثل المصدر الرئيس لمعرفة مظاهر السلوك البشري فحسب ،وإنها تمثل جوهر الانسان وترتبط ارتباطاً وثيقاً بإستجابة الاخرين (لندزي، 1969،ص 22).

والشخصية لاتقف عند حد فهم السلوك ،وأنما يتعداها الى دراسة تفاعل هذا السلوك مع غيره من أنواع السلوك الاخرى (الشماع، 1977، ص 7).

أن الشخصية تحتوي على كل تلك العوامل للشخص وليس فقط التي تميزه عن الاخرين (مرسي، 1988، ص30-32)

وقد ركز علماء النفس في بحوثهم ودراستهم التي تناولت الشخصية على أهميتها ،و التي من شأنها أن يتميز شخص عن الآخر وتساعد معرفتها وتحديدها في التنبؤ مما سيكون عليه سلوك الأنسان أزاء مايواجه من مواقف متعددة في حياته (موسى، 1976،ص 357).

وقد أشار ماسلو (1954) ،ومن خلال كتابه المسمى "المصنف في الدافعية والشخصية أهمية العمليات النفسية التي يمكن الأفراد عن طريقها تحقيق ذواتهم . (Maslow,1954,p:74)

وأن من أهم مستلزمات الحياة أن نتقن المهن التي بأيدينا خطوة خطوة نحو المراتب الأعلى نحو شخصية إيجابية وقيادة ذاتية مستندة إلى الدراسة، ويساعد على تكوين هذه الشخصية الإيجابية الفعالة عوامل عديدة منها:

1- القدرة على التفكير والعمل في ثقة من خلال التعرف تفصيلياً على ما نريد.
2- القدرة على تحمل المسؤولية والبت بالقرارات اللازمة.
3- القدرة على تحمل الصدمات وتجاوزها، (السليمان، 2007،ص 40-41).

وتفيد (كريستال بارك,2003), أن التعريف الذي قدمه كل من مارتن (سليجمان وزميله ، 2000) من التعاريف الجيدة التي توافر أرضية نظرية مقنعة لمواصلة البحث في هذا المجال، وبمعنى اخر فان مجال علم النفس الأيجابي هو "دراسة مكامن القوة كافة لدى البشر، ومصطلح علم النفس الأيجابي مظلة عامة لدراسة الشخصية الايجابية والأنفعالات الأيجابية ومؤسسات التمكين التي تساعد الانسان من توظيف وتفعيل طاقاته وامكانياته لعيش حياة هانئة ومنتجة، وتهدف نتائج البحوث في ميدان علم النفس الأيجابي التوصل الى فهم علمي كامل متوازن للخبرة الأنسانية في بعديها الأيجابي والسلبي (Seligman, et, al ,2005,p. 410).

وأولى علم النفس أهتمامه طوال عقود من الزمن بالنماذج السيئة من الناس والمرضى والعاجزين ، والآن يتجه الى الأهتمام بالأقوياء، وأحساساً من الباحث أننا نعيش في زمن تنوعت فيه مفردات الحياة وتعقدت مطالبها وكثرت ضغوطها وطموحاتها تطلب وجود أناس قدوة يكون لهم التأثير بالمجتمع ،وبما أن التدريسيين في الجامعة تقع عليهم مهمة تعليم الأجيال القادمة ،لذا تطلب أمتلاكهم صفة التأثير في الأخرين والتعاطف معهم (دراز، 1973’ص 35).

وبناءً على ما تقدم تبرز أهمية الدراسة الحالية على حد علم الباحث كونه المحاولة الأولى من نوعها على مستوى العراق والوطن العربي وفقا للمقياس التي بناه الباحثان وأن أغلب الدراسات التي أجريت كانت بالمنهج التجريبي ،أو أخذ متغير واحد وربطه بمتغيرات بعيدة عن الدراسة الحالية ، بالأضافة الى كونها على فئة التدريسيين والتدريسيات في الجامعة حيث تعرضت هذه الفئة الى الكثير من المعاناة والظلم والأضطهاد والقسوة والعنف النفسي والجسدي وسوء المعاملة من قبل المجتمع مما غرس في أنفسهم اليأس والأحباط وأنعدام الأمن وسلب الحقوق مما قد يؤدي الى تغيير في أنماط تفكيرهم ،مما قد يؤدي الى تغيير أفكارهم وتبنيهم أفكارا أضطهادية لمواجهة هذه التحديات التي تسلب

منهم حقوقهم المشروعة ، وبهذا ينبثق متغير الدراسة الحالية، من مفاهيم التضامن المجتمعي بحيث تستطيع المؤسسات العامة والخاصة تقديم الحلول لكثير من المشكلات المجتمعية ،ومن خلال الإمكانات المالية والفنية والبشرية التي تمتلكها هذه المؤسسات والتي تقع تحت سيطرتها، وتكمن أهمية الدراسة الحالية بندرة الدراسات التي تناولت العلاقة بين الشخصية الأيجابية والمتغيرات الآخرى لدى التدريسيين في الجامعات ، محليا وعربيا ، بحسب علم وأطلاع الباحث المتواضع ،لذا تكمن أهمية الدراسة الحالية (النظرية والتطبيقية).

الأهمية النظرية :

- إن مفهوم الشخصية الأيجابية يخلق توجه لدى التدريسيين لمساعدة الطلبة والأهتمام برفاهية المجتمع ،،وإن التدريسي الجامعي الذي يتمتع بهذه الشخصية له القدرة على التأثير بالآخرين والحصول على فرص أكبر في مجالات الحياة المختلفة.
- الإفراد الذين يمتلكون لشخصية الأيجابية يساعدهم على التمتع بصحة نفسية كونهم يتشاركون المشاعر والعواطف ومواقف الحياة المفرحة منها والحزينة مع الآخرين. .
- تفتح هذه الدراسة الآفاق أمام المزيد من الدراسات المحلية للبحث مقابل المستجدات والتحديات التي أنتشرت في ثقافة المجتمع كقضايا العولمة الثقافية والهوية الفردية والوطنية والأنتماءات الدينية والعرقية والقبلية والمنافسة الشخصية ،والتي تتطلب تنمية مفهوم سوي وإيجابي لدى التدريسيين للتفاعل والتعامل مع هذه المستجدات والتطورات المعاصرة بطريقة أيجابية ومتطورة.
- مساعدة المؤسسات التربوية والتعليمية من خلال أجراء البحوث وأكتشاف أفضل السبل والوسائل التي من الممكن أن تساعد على تعديل سلوكيات بعض المنتسبين في

المؤسسة وتنمية الشعور بنمو الشخصية الأيجابية ،بما يتلاءم مع السلوك المقبول من قبل الأفراد والمجتمع.

- أهمية دراسة مفهوم الشخصية الأيجابية والبحث عن أفضل الطرق وأنجحها لتنميتهما لدى التدريسيين لما له من إسهام في تنمية مفهوم الضمير والرقيب الذي يسهم في العملية التربوية بصورة عامة والتفاعل الأجتماعي بصورة خاصة.
- إنَّ الدراسة الحالية قد تناول شريحة قيادية ومهمة إذ تمثلت بأساتذة المرحلة الجامعية، بكونها الأساس الذي يُبنى عليه شخصية الفرد ودوره في المراحل الدراسية الآخرى.
- لم يتمكن الباحث من التوصل إلى دراسة سابقة تناولت علاقة متغيرات الدراسة لدى التدريسيين في الجامعة على حد علم الباحث المتواضع.

الأهمية التطبيقية :

- إنَّ الدراسة الحالية تعدُّ وسيلة تنبؤية لمعرفة الشخصية الأيجابية ، مما سيوفر أداة لقياس هذا المفهوم الضروري في تطوير المجتمع.
- أهمية الكشف عن طبيعة العلاقة القائمة بين الشخصية الأيجابية والمتغيرات الآخرى لدى التدريسيين في الجامعة .
- تكمن الأهمية التطبيقية للبحث الحالي في بناء مقاييس (الشخصية الأيجابية) لدى التدريسيين في الجامعة، و يمكن الإفادة منهما في دراسات وبحوث أخرى تفيد الوزارة وطلبة الدراسات العليا بشكل خاص وفئات المجتمع بشكل عام ،وافادة مؤسسات الدولة.

أهداف البحث : تستهدف الدراسة الحالية التعرف على:

1- الشخصية الأيجابية لدى التدريسيين في الجامـعة .

2- توجد فروق ذات دلالة أحصائية بين الشخصية الأيجابية لدى التدريسيين في الجامعة تبعا لمتغير النوع (الذكور – الأناث).

حدود الدراسة :

تتحدد الدراسة الحالية- بتدريسي الكليات الأنسانية والعلمية -المتمثلة ب (جامعة تكريت) و(جامعة الأنبار) و(جامعة الموصل) للعام الدراسي (2020- 2021) - الدراسة الصباحية ولكلا الجنسين .

تحديد المصطلحات:

أولا :. الشخصية الأيجابية :positive personality traits عرفها كلا مـن :

1- روشكا (1989): الشخصية الأيجابية : الشخصية عبارة عن التنظيم الدينامي المتكامل أو التركيب الموحد للخصائص النفسية التي تتصف بالثبات وبدرجة عالية من الاستقرار متضمنة المظهر العقلي الخاص بالإنسان (روشكا، 1989،ص49).

3- ملحم (2002):الشخصية ذلك النظام الكامل من الميول والاستعدادات الجسمية والعقلية الثابتة نسبياً التي تعد مميزاً خاصاً للفرد والتي يتحدد أسلوبهُ الخاص في التكيف مع البيئة المادية والاجتماعية (ملحم، 2002 ، ص301 - 302).

4- كيلفتون(2003):هي الجوانب النفسية الثابتة نسبيا ،والتي تدفع الفرد التوجه نحو الآخرين ورغبته في التعاون والقدرة على الأقناع بروح المحبة والتفاؤل (عطية، 2020،ص 32-33).

-**التعريف النظري** : فقد أعتمد الباحث على تعريف (كيلفتون،2003) للشخصية الأيجابية تعريفا نظريا.

التعريف الإجرائي للشخصية الأيجابية: هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب (التدريسي ، التدريسية) على فقرات مقياس الشخصية الأيجابية والذي بناه الباحث لهذا الغرض.

رابعا: االتدريسي الجامعي : *كل موظف يقوم بممارسة التدريس الجامعي والبحث العلمي والأستشارة العلمية والفنية أو العمل في ديوان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أو مؤسساتها(وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،2008:ح).

الفـصل الثاني

الإطار النظري

تباينت العديد من الأطر النظرية والنظريات العلمية النفسية في تفسيرها للشخصية الأيجابية ،تبعاً لتباين فلسفة كل منظر في تفسيره للسلوك الإنساني، وسيحاول الباحث تقصي بعض تلك التفسيرات ومحاولة إيجاد اتجاه نظري علمي يفسر كل هذا المتغير،ومن خلال طرحها الأدبيات والنظريات.

أولا : نبذة تأريخية عن مفهوم الشخصية الأيجابية:

كلمة الشخصية في اللغة العربية مشتقة من كلمة (شخص) وقد ورد في لسان العرب والصحاح هو (سواء الأنسان نراه من بعيد وكل شئ رأيت جسمانه فقد رأيت شخصه أي معالم الأنسان أومايدل عليه من الخصائص الفردية او الذاتية،أما في اللغتين الأنكليزيه والفرنسية فكلمة الشخصية (Personalite) (Personality) تشتق من الاصل اللاتيني (Person) ونعني القناع الذي كان يلبسه الممثل في العصور القديمة حين كان يقوم بتمثيل دور او حين كان يريد الظهور بمظهر معين امام الناس فيما يتعلق بما يريد ان يقوله او يفعله،وقد تبنى هذا المفهوم بعض علماء النفس فعدوا الشخصية هي المظهر الخارجي للفرد كما يتمثل في سلوكه الظاهري (داود والعبيدي،1990،ص33).

تعريف مفهوم الشخصية:

تكتشف الشخصية عن تعقد دراستها والاختلاف بين وجهات نظر الباحثين اليها في تعدد تعريفاتها، ولكن هذا التعدد من زاوية واحدة قد يكون امرا مرغوبا فيه (عبد الخالق، 1987 ،ص 38) .

وبالتالي ليس هناك اتفاق في الرأي حول معناها فكثير من العلماء والكتاب يستعملون نفس اللفظ (الشخصية) ولكنهم يعنون ادواراً شتى لاتزال مشكلة هذا اللفظ قائمة تنتظر اتفاقاً على مدلوله، فيعرفها (Allport), 1997 على انها التنظيم الدينامي داخل

الفرد لتلك الاجهزة النفسية والجسمية التي تحدد طابعه الخاص في توافقه للبيئة (Allport, 1937, p. 48) .

أما جيلفورد (Gailford, 1959)، فيقول ان اي فرد نمطه المنفرد به من الصفات، والصفة طريقة متميزة ثابتة نسبياً يختلف فيها الفرد عن الاخرين (Gailford, 1959, p.5).

فالشخصية هي ذلك النموذج الفريد الذي تتكون منه كيان الفرد, بينما يرى (كاتل ،) 1965 ،ان الشخصية هي مايمكن من التنبؤ بما سيفعله الشخص عندما يوضع في موقف معين (عبد الخالق، 1987،ص 40).

والشخصية ،عبارة عن نمط سلوكي مركب ثابت الى حد كبير يميز الفرد عن غيره من الأفراد ويتكون من تنظيم فريد لمجموعة من الوظائف والسمات والأجهزة المتفاعلة معاً (الإنصاري، 1999،ص 19).

ويمكن القول أن الشخصية هي الإطار الخاص بالفرد والذي تنظم فيه طبيعته الجسمية والعقلية والنفسية وخلاصة خبرته التي مر بها وما أكتسبه من افكار ومعتقدات بصورة مقصودة وغير مقصودة (السامرائي، 1988، ص111).

ويتكون البناء السيكولوجي للشخصية من عدة مكونات يمكن أن تكتشف بإستخدام إختبارات الشخصية أو قوائم الصفات أو مقاييس التقدير أو الأختبارات الموضوعية للشخصية (الأنصاري ، 1997 ،ص22) .

فالجانب الذاتي للشخصية الايجابية هو مجموع رضانا الحياتي وانفعالاتنا، ومن ثم يركز على مجموع انفعالاتنا السلبية والايجابية، بينما يرون الجانب النفسي للشخصية الايجابية، وهو الانشغال بالتحديات الأيجابية للحياة نحو تحقيق الذات والتطور، ،يظهر تاريخ علم النفس أهتماما وتركيزا شبه تاما على دراسة الأضطرابات النفسية مع أهتمام ضئيل جد بدراسة القضايا المتصلة بالشخصية الأيجابية (القريشي، 2012، ص250).

وقد أتجه علماء النفس في دراساتهم الى أبراز الأتجاه السلبي في أهتمامات علم النفس، وأسسوا عليه أفكارهم النظرية لتفسير السلوك الأيجابي الذي وصف الشخص الأيجابي ،بأنه ذلك الشخص الذي يمتلك نظرة أيجابية للحياة،وقد أستطاع علماء النفس الأيجابي من خلال الدراسات الوفيرة التي أجريت على أشخاص من مستويات عمرية مختلفة ومن كلا الجنسين ومن خلفيات أجتماعية وأقتصادية وثقافية متباينة (ابو حلاوة ، 2011 ، ص 4) .

وبعد ها ظهر علم النفس الأيجابي بوصفه رد فعل لغلبة وهيمنة علم النفس المرضي الذي يهتم بالجوانب السلبية في حياة الانسان (الصبوة ،2008 ، ص16-17).

وأن التعريف الذي قدمه كل من (مارتن سليجمان وزميله ،2000) تعد من التعاريف الجيدة التي توافر أرضية نظرية مقنعة لمواصلة البحث في هذا المجال، وبمعنى اخر فان مجال علم النفس الايجابي هو "دراسة مكامن القوة كافة لدى البشر (Kramida,I.E,2012,p30-34).

الأطر النظرية التي أسهمت في تفسير مفهوم الشخصية الأيجابية .

يظهر تاريخ علم النفس أهتماما وتركيزا شبه تاما على دراسة الاضطرابات النفسية مع أهتمام ضئيل جد بدراسة القضايا المتصلة بالشخصية الأيجابية(القريشي، 2012، ص250).

لقد بين (فرويد،1856-1939) ، ان الأنجازات الأيجابية، كالتقدم الحضاري والعلمي والتكنولوجي، ، فالأفراد يكبتون هذه الصراعات بسبب ما تثيره من توتر وقلق لا يحتمل، ولابد أن يكون هناك دافع سلبي خفي وراء العمل الأيجابي ،وكما أشار إلى أن مفهوم اللذة بوصفه أحد جوانب الأبتهاج والسرور (معمريه،2012، ص5).

وترى المدرسة السلوكية أن الإنسان مجرد مستجيب لمثيرات بسيطة وهو لا يملك التحكم في نفسه فالبيئة هي التي تتحكم به وبسلوكه،لكن بظهور المدرسة الإنسانية برزت

بوادر الاهتمام بجوانب الشخصية الايجابية، اذ أكدت أن الإنسان كائن ايجابي بطبعه وأقوى دوافعه هو دافع تحقيق الذات Self-actualization وهو دافع يشير الى التفوق والنجاح واكدوا أهمية الخبرة الإنسانية الايجابية (Hefferon & Boniwell, 2011, p.10) .

وفي عقد السبعينات من القرن العشرين غير علماء النفس الاجتماعي اتجاهاتهم نحو دراسة السلوك الايجابي، وقدمو اعمالا نظرية وامبريقية انتشرت بخطى سريعة (عبد الخالق واخرون، 2003 ، ص582-583).

وهناك بعض الصفات التي يتسم بها أصحاب الشخصية الأيجابية منها السلوك الأيجابي الذي تظهر عليه الكثير من الخصائص والتي تميز الفرد عن غيره ،وقد حدد (لوستر ،1974) بعضا منها الثقة بالنفس، والأستقلالية ،والحرص الشخصي ، و القدرة على التكيف والتحمل والتعاطف الأجتماعي ، والمساعدة (peter,1974,p:12-17).

وقد حدد سليجمان ،عدة عناصر للشخصية الايجابية ضمن أبعاد رئيسة قابلة للقياس: الحكمة(المعرفة)، والشجاعة (القوة) والانسانية، ضبط النفس، والأعتدال، والتفوق, وقد طرح هذا التصنيف الأشخاص الأيجابيين أعتمادا على المبادئ الآتية:

- الوفاء لتحقيق الفردية ،والرضا ،والسعادة على نطاق واسع .
- ان لا يقلل الفرد من شان الاخرين ،وتقديم الاعجاب والتنافس وليس الغيرة.
- تشكل إنموذجا للاقتداء ولفتأنظار بعض الافراد .
- بعض الافراد لا يستطيع تحديد الوقت الامثل لتواجده مع الاخرين) (سلمان،2014،ص33).

(وهناك عدة فروقات بين الشخصية الأيجابية والشخصية السلبية وقد تتصف الشخصية الأيجابية بتدبر الأمور والمرونة وقوة التحكم في المشاعر وردود الأفعال وتبذل أقصى جهد مميز وتقوم بالضبط الداخلي وقوة العزيمة والأصرار وأيجاد الحلول والأختبارات المتعددة وقوة تحمل المسؤولية ،أما الشخصية السلبية فقد تتصف بالأستسلام للموقف

والجمود وضعف التحكم في المشاعر ولاتسعى للتميز وتقوم بلوم الأخرين ولديها ضعف في تحمل المسؤولية).

وقد أعتمد الباحثان على نظرية دونالد كليفتون للشخصية الأيجابية(1924 –2003):،

فقد صاغ دونالد كليفتون في كتابه الذي أطلق عليه (أطلق العنان لمقدرتك الأيجابية)، بعد أن قام بعد أبحاث ودراسات أستمرت لأكثر من أربعين سنة فلسفة جديدة وقوية حققت لرجال الأعمال والأفراد نجاحات منقطعة النظير ، وأن نظرية كليفتون تدور حول نقاط القوة والضعف للشخصية ،وقد ركز على نقاط القوة الأيجابية وتدبر نقاط الضعف والعمل على معالجتها ، فقد ركز على الجوانب الأيجابية في الشخصية يتضمن الشجاعة والمعرفة والحكمة والعدالة الشخصية وايجابية الذات والالتزام نحو الأخرين ، أذ تمثل الشخصية الأيجابية عنده فمفهومها

العام الجوانب النفسية الثابتة نسبيا التي تدفع الفرد التوجه نحو الاخرين رغبة في التعاون والقدرة على الاقناع بروح المحبة والتفاؤل ،وان مفهوم الشخصيةالايجابية الذي يرغب في تحقيقا ويردد الكثير من الباحثين في علم النفس الايجابي أنه الهدف الأسمى لأي خدمة نفسية والتي تفرق بين الجانب الذاتي للشخصية الايجابية والجانب النفسي،وعرف كليفتون القوة بأنها القدرة على أتيان الأداء الأفضل في نشاط معين ،وقد صاغ (دونالد كليفتون) في كتاب (أطلق العنان لمقدرتك) بعد أبحاث ودراسات أستمرت لأكثر من أربعين سنة، فلسفة جديدة وقوية حققت لرجال الأعمال والأفراد نجاحات منقطعة النظير ،وأن نظرية كليفتون تدور حول نقاط القوة والضعف من خلال عبارته « ركز على نقاط القوة وتدبر نقاط الضعف"عرف كليفتون القوة بانها القدرة على الأداء الأفضل في نشاط معين ، إن هذه النظرية تعد أنقلابا على المفهوم الشائع أو العام والذي يركز على نقاط الضعف وكيفية القضاء عليها ، فمثلا يمضي مدراء الأعمال معظم وقتهم مع أضعف الأشخاص أداءً لديهم وهم يتتبعون أخطاءهم، ويركز الأهل والمعلمون على علامات التلاميذ الأدنى بدلاً من تركيزهم على الأعلى ، ويتركز معظم العمل الأجتماعي

تقريبا على المشكلات بدلاً من مساعدة الناس ليصبحوا مكتفين ذاتيا ، هذا لأن السياسة الأجتماعية العامة تقول : إنك إذا أصلحت نقطة ضعف في أحد الأفراد، فإن هذا الفرد يصبح أقوى ، وإذا أصلحت نقطة ضعف في تنظيم ما ، فإن هذا التنظيم سيصبح أفضل، وفي النهاية يفترض أنه عندما تجري إزالة أو إصلاح كل نقاط الضعف، حينها سيكون كل شيء مثاليا ، وهذا المفهوم يراه (كليفتون) خاطئ تماما، ويضرب لذلك مثلا يوضح فيه سبب الخطأ في اعتناق هذا المفهوم، فيقول: في كتابة مقال مثلا، إذا صححت كل الأخطاء الإملائية والنحوية، فليس بالضرورة أنك تكون قد أوجدت مقالة ممتازة ، (Clifton, 2009,pp.27-28) .

وأن هذه النظرية تعد أنقلابا على المفهوم الشائع أو العام والذي يركزعلى نقاط الضعف وكيفية القضاء عليها ،فمثلا يمضي مدراء الأعمال معظم وقتهم مع أضعف الأشخاص أداء لديهم وهم يتبعون أخطائهم ،ويركز الأهل والمعلمون على علامات التلاميذ الأدنى بدلا من تركيزهم على الأعلى،ويتركز معظم العمل الأجتماعي تقريبا على امشكلات بدلا من مساعدة الناس ليصبحوا مكتفين ذاتيا ، هذاالأنالسياسة الأجتماعية العامة تقول : أنك أذا أصلحت نقط التركيز علة ضعف في أحد الأفراد فأن هذا الفرد يصبح أقوى ،أذا لابد من أصلاح كل نقاط الضعف حينها سيكون كل شيء مثاليا وأيجابيا ،لذلك تعد هذه النظرية أنقلابا في طريقة التركيز على معالجة الأمور من النقيض الى النقيض أي من التركيز على الأخطاء الى التركيز على مواطن القوة في الشخصية عندالأنسان (عطية، 2020،ص32-33).

ومن خلال عرض نظريات علم النفس الأيجابي للشخصية الأيجابية ،يستنتج الباحثان أن الهدف الأسمى لظهور علم النفس الأيجابي يتجلى بتحقيق الأهداف الآتية :

1- إمكانية توظيف جوانب القوة لدى الفرد سواء في الشخصية أم في بيئته كي تعوض جوانب القصور لديه ،لتحقيق ما لديه من إمكانات أيجابية.

2- يجب أن يهتم علم النفس الأيجابي بفهم متوازن للخبرة الإنسانية في بعديها الأيجابي والسلبي وكل ما بينهماحول مفهوم الشخصية.

3- نلاحظ من الأطر النظرية للشخصية الأيجابية إلى الأداة التشخيصية الفاعلة لتمتع الأفراد بالصحة النفسية والازدهار الذاتي .

4- كل إنسان لديه إمكانات تفوق أداءه الفعلي ومن حقه أن يسعى لتحقيق إمكاناته من اجل تحقيق ذاته إلى أقصى الحدود .

5- كل فرد يستطيع القيام بالأداء الأفضل في نشاط معين يقوي من تركيزه لمواطن القوة في شخصيته ومعالجة نقاط ضعفه، والشخصية الأيجابية قابلة للتعلم والتدريب والتنمية من خلال أعداد البرامج التدريبية.

الدراسات السابقة

يتضمن هذا الجزء من الفصل الثاني عرضا للدراسات السابقة، أذ أن الباحث بحدود ما متوافر لديه من أدبيات ومصادر لم يحصل على دراسات سابقة تناولت دراسة للعلاقة بين المتغيرات كافة .

اولاً: الدراسات التي تناولت مفهوم الشخصية الأيجابية :

- **دراسة (سلمان ،2014): سمات الشخصية الأيجابية وعلاقتها بأساليب التعامل مع الضغوط** ،واستهدف البحث الحالي تعرف ماياتي:

1- الشخصية الايجابية لدى معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية .

2 - الشخصية الايجابية لدى معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور- إناث).

3 - أساليب التعامل مع الضغوط النفسية لدى معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية.

4 - أساليب التعامل مع الضغوط النفسية لدى معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور- إناث).

5 – العلاقة بين سمات الشخصية الايجابية وأساليب التعامل مع الضغوط النفسية لدى معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية.

ولتحقيق هذه الأهداف تم تبني مقياسي :

أ- سنغ وجاها (Singh,Jha,2009) لقياس سمات الشخصية الايجابية.

ب – (الدراجي ، 2007) لقياس اساليب التعامل مع الضغوط ، وقد طبق المقياسان على عينة من معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية، بلغت(400) معلماً ومعلمة، وبواقع (293)معلماً، و(107) معلمة، اختيروا بالأسلوب الطبقي العشوائي من (3) مناطق سكنية في قضاء تلعفر، وبواقع (34) مدرسة في مركز القضاء، و(9) مدارس في ناحية زمار، و(7) مدارس في ناحية العياضية ، بعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً، توصل البحث إلى النتائج الآتية:

1- تتصف عينة المعلمين والمعلمات بسمات الشخصية الايجابية.

2- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في السمات الشخصية الايجابية وفقا للجنس.

3- يلجأ المعلمون والمعلمات إلى أستعمال الاساليب (مواجهة المشكلة ، والاسناد الديني او الروحي) ويبتعدون عن الأساليب (الهروب والتجنب ، والاسناد الاجتماعي ، والعدائية).

4- هناك فروق بين المعلمين والمعلمات على وفق متغير الجنس ولصالح الذكور في اسلوب (مواجهة المشكلة) ولصالح الإناث في الأساليب (التجنب والهروب، الاسناد الاجتماعي، الاسناد الديني او الروحي ، العدائية) .

5- هناك علاقة إيجابية بين سمات الشخصية الايجابية واساليب التعامل مع الضغوط (مواجهة المشكلة ، والاسناد الاجتماعي ، والاسناد الديني او الروحي، العدائية ، والتجنب والهروب).

كما تبين ان هناك علاقة بين سمات الشخصية الايجابية واساليب التعامل مع الضغوط النفسية الثلاث (مواجهة المشكلة ، والاسناد الاجتماعي ، والاسناد الديني) في حين العلاقة بين اسلوبين من اساليب التعامل مع الضغوط (التجنب والهروب ، والعدائية) وسمات الشخصية الايجابية ليست ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) ، وفي سياق هذه النتائج، خرج الباحث بعددٍ من التوصيات والمقترحات(سلمان ،2014،ص 24-45).

- **دراسة (عطية ،2020): الشخصية الأيجابية وعلاقتها بمهارات التواصل الأجتماعي لدى طلبة الجامعة** ،هدفت الدراسة الحالية الى التعرف

1- قياس الشخصية الأيجابية لدى طلبة الجامعة .
2- أتجاه وقوة العلاقة بين الشخصية الأيجابية ومهارات التواصل الأجتماعي لدى طلبة الجامعة.
3- الفروق في العلاقة الأرتباطية بين الشخصية الأيجابية ومهارات التواصل الأجتماعي لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير الجنس (ذكور –أناث)والتخصص (علمي –أنساني).
4- مدى أسهام الشخصية الأيجابية بمهارات التواصل الأجتماعي .

ولتحقيق هذه الأهداف تبنى الباحث مقياس(singh) للشخصية الأيجابية المعد وفق نظرية سليجمان /2002،بعد أن أستخرج الصدق الظاهري والبنائي للأداة تم التحقق بطريقة أعادة الأختبار ،أذ بلغ معامل الثبات (0,90)في حين بلغ معامل ثبات الأداة بطريقة الفا كرونباخ (0,72)،طبق المقياسان على عينة تألفت من (400) طالب وطالبة أختيرت بالطريقة الطبقية العشوائية متساوية من أربع كليات في جامعة ديالى ، وتم معالجة بيانات الدراسة أحصائيا بأستعمال (الأختبار التائي لعينة واحدة ،وتحليل التباين الثنائي ،ومعامل ارتباط بيرسون ،والاختبار التائي لعينتين مستقلتين والأختبار الزائي ومعادلة الفاكرونباخ وتحليل الأنحدار المتعدد،وتوصلت نتائج الدراسة الى النتائج التالية :

1- أن أفراد عينة البحث يتصفون بسمات الشخصية الأيجابية .

2- ان عينة البحث تمتلك مستوى عال من مهارات التواصل الأجتماعي قياسا بالمتوسط النظري للقياس .

3- كلما زادت سمة الشخصية الأيجابية تزداد معها مهارات التواصل الأجتماعي .

4- العلاقة بين الشخصية الأيجابية ومهارات التواصل الأجتماعي لاتتأثر بالجنس (ذكور –أناث) فهي واحدة عند الأثنين .

5- هناك أسهام بين الشخصية الأيجابية في مهارات التواصل الأجتماعي وبنسبة قد تزيدعن (35%)، (عطية ،2020، ص ي- ك).

ـ الإفادة من الدراسات السابقة :

أن الهدف من عرض الدراسات السابقة هو الحصول على معرفة واسعة ومفصلة ذات علاقة بمشكلة الدراسة موضوع البحث ،ثم التعرف على ماأنجزه الآخرون ،ليستطيع الباحث تطوير مشروع بحثه ليسهم بدوره الى مدى أبعد في مجال المعرفة ،وقد أفاد الباحث من الدراسات السابقة في كل مما يأي:

- بلورة مشكلة الدراسة لمتغير البحث الحالي وتحدي الأهمية .
- الأستفادة من الدراسات السابقة في صياغة أهداف بحثه.
- تحديد حجم العينة للدراسة الحالية من خلال الأطلاع على حجم العينات في الدراسات السابقة . الإفادة من الإجراءات والأطلاع على المنهجية التي أتبعتها الدراسات السابقة في معرفة الأدوات التي تم أستخدامها ، والأستفادة منها في بناء أدوات الدراسة الحالية مثلا (مقياس الشخصية الأيجابية)، الأفادة من نتائج الدراسات السابقة ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية .
- تفييد الباحث ببعض المراجع والمصادر في الدراسة الحالية .

1- الأطلاع على الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة السابقة .

2- الأفادة من الدراسة السابقة في مناقشة النتائج .

الفصل الثالث

منـهجية الدراسة وآجراءاته :

يتضمن هذا الفصل تحديد المنهج المستعمل في الدراسة والأجراءات مواصفاتها وطريقة أختيارها وتحديد الأدوات وآجراءات القياس فضلا عن أعتماد الوسائل الأحصائية المناسبة التي أستعملت في تحليل ومعالجة و بيانات الدراسة الحالية ،وعلى النحو الآتي:

منـهجية البحث :approach of the research

من أجل تحقيق أهداف الدراسة أعتمد الباحث منهج البحث الوصفي ، وهو يعتبر من أكثر مناهج البحث العلمي أستعمالا وأكثرها أنتشارا ، وذلك عند دراسة أي ظاهرة لأبد أن تتوافر لدى الباحث أوصاف وقيمة للظاهرة التي يحاول دراستها (داود ، 1990 :149)

وبناءعلى مشكلة الدراسة الحالية وأسئلتها ،فأن المنهج الملائم للدراسة هو المنهج الوصفي حيث يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كيفيا أو كميا (الكيلاني ،2005،ص27).

أذ يأخذ المنهج الوصفي أنماطا وأشكالا متعددة منها الدراسات الأرتباطية التي تهدف الى معرفة حجم العلاقات لمتغيرات الدراسة، والى أي حد ترتبط المتغيرات بعضها البعض، ويفيد هذا النوع من الدراسات في تقدير العلاقة بين متغيرين أو أكثر من ناحية ومعرفة قوة هذه العلاقة من ناحية آخرى(فان دالين ، 2003: 188) .

ولمعرفة نوع العلاقة بين الشخصية الأيجابية وتحمل المسؤولية الأجتماعية والأعتقاد القائم بعدالة العالم أعتمد الباحث على هذا النوع من المناهج .

إجراءات الدراسة :

إن الأعتماد على الأجراءات المنهجية المتمثلة في تحديد مجتمع الدراسة وأختيار عينته وخطوات بناء المقاييس الثلاثة فضلا عن أستعراض الوسائل الأحصائية المستخدمة في معالجة بيانات الدراسة وعلى النحو التالي :

أولا:مجتمع الدراسة : population of the research

ويقصد بمجتمع الدراسة المجموعة الكلية ذات العناصر التي يسعى الباحث الى أن يعمم عليها نتائج الدراسة ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة (عودة والملكاوي ، 1992، ص192).

ويعد مجتمع الدراسة جميع مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها ،سواء كانت أفرادا أو أشخاصا أو الأشياء المراد دراستها من المجتمع (المنيزل والعتوم ، 2010 ،ص 101).

ويتحدد مجتمع الدراسة الحالية بتدريسيي جامعة تكريت وجامعة الأنبار وجامعة الموصل للدراسة الصباحية الأولية وللعام الدراسي (2020/ 2021)،ومن الكليات (كلية التربية للعلوم الأنسانية – وكلية التربية للعلوم الصرفة – كلية التربية الأساسية – كلية التربية للبنات– وكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – وكلية الهندسة – وكلية الطب)، لكلا الجنسين (الذكور– الأناث) في التخصصين (العلمي – والأنساني) للدراسة الصباحية، والبالغ عددهم (12424) تدريسي وتدريسية ، حيث تم أختيار تلك الجامعات ،بطريقة طبقية عشوائية والتي تعد من الجامعات العريقة في الجانب العلمي وفيهن كفاءات تدريسية راقية ، وتضم تدريسيين من مختلف محافظات البلاد حيث تعتبر ممثلة للجامعات الأخرى ، موزعين بحسب التخصص والجنس والجدول(1) يوضح ذلك :

الجدول (1)

مجتمع الدراسة موزع حسب التخصص والكلية والجنس

الجامعة	التخصص	الكلية	الجنس		المجموع
			ذكور	أناث	
تكريت	أنساني	كلية التربية للعلوم الأنسانية	200	53	253
		كلية التربية للبنات	94	77	171
		كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	30	7	37
	علمي	كلية التربية العلوم الصرفة	69	48	117
		كلية الهندسة نفط	33	12	45
		كلية الطب	114	42	180
الأنبار	إنساني	كلية التربية للعلوم الأنسانية	147	8	155
		كلية التربية للبنات	75	58	133
		كلية التربية الأساسية	25	–	25
		كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	25	3	28
	علمي	كلية الهندسة	49	21	70
		كلية التربية للعلوم الصرفة	76	16	92
الموصل	أنساني	كلية التربية للعلوم الأنسانية	157	86	243
		كلية التربية الأساسية	115	80	195
	علمي	كلية التربية للعلوم الصرفة	153	124	277
المجموع			1362	659	2021

ومن بيانات الجدول رقم (1) يتضح الأتي : تم الحصول على البيانات المؤشرة في أعلاه من وحدة التخطيط والمتابعة في رئاسة الجامعات المذكورة ، حيث بلغ مجموع عدد التدريسيين المشمولين بالعينة في جامعة تكريت/الأنبار/الموصل (2021) تدريسي وتدريسية بواقع (1362) ذكور و(659) أناث .

ثانيا: عينه الدراسة : the sample of the research

يقصد بعينة الدراسة : هي جزء من المجتمع الذي تجري علية الدراسة التي يختارها الباحث لأجراء دراسته عليه وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا ويتم الاختيار بسبب صعوبات عملية واقتصادية (البياتي وأثناسيوس ،1977،ص135).

وأعتمد الباحثان في أختيار عينة الدراسة الحالية على الطريقة الطبقية العشوائية وهذا النوع من العينات أكثر تمثيلا للمجتمع الأصلي ، بدلا من أن يقسم الباحث المجتمع الأصلي الى طبقات فأن الباحث يقوم بأختيار عدد منكل طبقة بطريقة طبقية عشوائية لكي يتناسب هذا العدد مع حجمها الحقيقي في المجتمع الأصلي (البلداوي ،2004،ص44).

ولأبد من الأشارة هنا لأيوجد عدد محدد أو نسبة مئوية معينة يتم أختيارها من حجم المجتمع الأصلي يمكن تطبيقه على جميع الدراسات (دويدري ،2000،ص307).

ولاتوجد قواعد مقننة لتحديد حجم العينة بدرجة مقبولة فلكل دراسة أهدافها ومنهجيتها التي تسهم في تحديد الحجم المناسب للعينة (سعيد ،1999،ص125).

وفي ضوء هذه الأعتبارات قد أختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من المجتمع الأصلي ،أذ تم أختيار عينة الدراسة من مجموع الكليات الأنسانية والعلمية من جامعة تكريت وجامعة الأنبار وجامعة الموصل ،كما موضح في أعلاه ،وقد بلغ عددها (400) تدريسي وتدريسية من مجتمع الدراسة الأصلي ،وتعد هذه العينة ممثلة لمجتمع الدراسة وبواقع (200) تدريسي ، و (200) تدريسية، و (1240) تدريسي وتدريسية للتخصص الأنساني ، و (781) تدريسي وتدريسية للتخصص العلمي والجدول (2) يوضح ذلك .

الجدول (2)

عينة التحليل الأحصائي موزعة بحسب(النوع – التخصص)

الجامعة	التخصص	الكلية	عدد التدريسيين		المجموع
			ذكور	أناث	
تكريت	أنساني		73	65	138
	علمي		21	31	52
الأنبار	أنساني		72	35	107
	علمي		9	22	31
الموصل	أنساني		9	41	50
	علمي		7	15	22
المجموع			191	209	400

ثالثا : أدوات البحث : articles of the research

أداة الدراسة ، وهي الطريقة أو الوسيلة التي من خلالها يتم جمع المعلومات والبيانات الضرورية للإجابة عن أسئلة البحث (عبد المؤمن ، 2008،ص 202) .

وتعرف أنستازيا (anastasi,1976) أداة القياس بأنها طريقة موضوعية ومقننة لقياس عينة السلوك (أبو جادو ،2003،ص398).

ولتحقيق أهداف الدراسة الحالية كان لابد من توافر أدوات الأولى لقياس الشخصية الأيجابية، وبما أن الدراسة الحالية تهدف الى التعرف قياس الشخصية الأيجابية لدى التدريسيين في الجامعة ،لندرة توفر المقاييس لمثل هذه العينة ، لذا تطلب الأمر توافر أداة تتوافر فيها الخصائص السيكومترية لتحقيق أهداف الدراسة الحالية وهي :

اولاً – مقياس الشخصية الأيجابية :

بعد أطلاع الباحث على عدد من الدراسات العربية والأجنبية وبحثهما في الدراسات ذات العلاقة بموضوع بحثهما لم يتمكن من الحصول مقياس أجنبي عربي أو محلي

مناسب لقياس الشخصية الأيجابية وعلاقته ببعض المتغيرات البحث الأخرى وذلك لحداثة هذا المتغير وندرة الدراسات العربية التي تناولته ،تتلائم مع أهداف ومتغيرات الدراسة الحالية ،وبما أن الباحث لم يجد أداة مناسبة لتحقيق أهداف دراسته ولأختلاف أهداف الدراسة الحالية عن أهداف الدراسات السابقة التي تناولت متغير الشخصية الأيجابية ،وبعد أستشارة عدد من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية لبيان أرائهم حول أمكانية بناء مقياس للشخصية الأيجابية يتلائم مع طبيعة البيئة العراقية في المرحلة الراهنة والظروف التي يمر بها بلدنا الحبيب وأبناءه من التدريسيين في الجامعة والتي عملت على تغير في بعض البنى المعرفية للفرد العراقي ، كما أقترح المتخصصين أيضا أن يكون المقياس بدون تحديد مجالات حيث أن النظرية التي أعتمد عليها الباحث وتعريفها لم تحدد مجلات معينة يمكن أن يكشف بها الفردعن ذاته ،والذي سيتم بناءه هو مقياس عام غير محدد بمجالات معينة ،ولقياس الشخصية الأيجابية تطلب توافر أداة تقيس هذا المتغير، لذلك فقد أعتمد الباحث الإجراءات الآتية في بناء المقياس .

وصف خطوات بناء مقياس الشخصية الأيجابية .

1- **تحديد المنطلقات النظرية لبناء المقياس** :وقد حدد الباحث منطلقاته النظرية على النحو الآتي: يعد تحديد بعض الأعتبارات الأساسية والمنطلقات النظرية لبناء المقياس قبل البدء بأعداده خطوة مهمة لأبد منها ،لأنها تشكل القاعدة التي يستند أليها ذلك المقياس ويستمد منها مقوماته العلمية حيث يشير كرونباخ (cronbuch,1970) الى ضرورة أن يبدأ الباحث بتحديد المفاهيم البنائية التي تستند عليها أو تنطبق منها أجراءات بناء المقاييس النفسية (cronbuch,1970,p;530).

وتتلخص تلك المنطلقات بما يأتي:

أ- **تحديد المفهوم النظري للشخصية الأيجابية** :وقد أعتمد على نظرية ومفهوم (دونالد كليفون ،1924-2003) للشخصية الأيجابية وقد عرف (كليفون)

مفهوم الشخصية الأيجابية (هي الجوانب النفسية الثابتة نسبيا التي تدفع الفرد الى الألتزام الأخلاقي والتوجه نحو الآخرين والنظر الى الحياة بطريقة أيجابية ويتصف بالمرونة والذكاء الأنفعالي والقدرة على الأقناع بروح المحبة والتعامل الأيجابي نحو المستقبل).

ب- **أعتماد النظرية الكلاسيكية في القياس النفسي** : لأنها تعتمد على فرضية أساسية في بناء المقاييس النفسية التربوية وتحليل فقراتها، مفادها أن توزيع درجات الافراد في السمة أو الخاصية التي يقيسها الأختبار يتخذ شكل التوزيع الأعتدالي الذي يتأثر بطبيعة خصائص عينة الإفراد، وخصائص عينة فقرات الأختبار (Brown ,1986،p:118) .

ج- الأعتماد على أسلوب التقرير الذاتي(self-report) والذي يعبر فيه عن شكل العبارات التقريرية للفقرات 'إذ تتضمن كل فقرة من المقياس موقف مرَ بخبرة الفرد في حياته اليومية ولكل موقف أستجابة أو أكثر من أستجابة متباينة في أتجاهات قياسها ولأنه يجعل عملية جمع البيانات واضحة ومفهومة وتتسم بالموضوعية في التصحيح والتحليل، كما يمكن أستعماله مع مجموعة كبيرة من المفحوصين في أن واحد (الكبيسي ،1987،ص 145).

2- **صياغة فقرات المقياس** : لقد قام الباحث بمراجعة مجموعة من الدراسات والمقاييس السابقة بقية الأفادة منها أو من الأفكار الموجودة في فقراتها بما يتناسب مع مجتمع الدراسة الحالية ،وبعد أن تم تحديد التعريف النظري ووضع النظرية المعتمدة ، قام الباحث بصياغة الفقرات مع مراعاته للأمور الآتية في ذلك :

- أرتباط الفقرة أرتباطا مباشرا بما يراد المراد قياسه .
- أن تكون الفقرة معبرة ومفهومة عن فكرة واحدة فقط وغير قابلة إلا لتفسير واحد.

- أن يكون محتوى الفقرة واضح ومباشر وصريح و يتناسب مع مستوى إفراد العينة.
- أستبعاد أدوات النفي قدر المستطاع لتجنب الإرباك في الإجابة(قدر الأمكان).
- أن تكون الفقرات مناسبة وسهلة وبسيطة وواضحة أفضل من الفقرات المعقدة.
- أن تكون بصيغة المتكلم .
- يتجنب أستخدام الأطلاق في العبارات مثل (دائما ،أبدا، حتما ، ...وغيرها (مجيد،2010 ،ص24).

3- **أعداد بدائل الأجابة** : في ضوء ماتقدم تم صياغة فقرات المقياس المكون من (29) فقرة للمقياس بصيغته الأولية ، وأعتمد خمسة بدائل الإجابة هي (تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا ، تنطبق علي بدرجة كبيرة ، تنطبق علي بدرجة متوسطة ، تنطبق علي بدرجة قليلة ، تنطبق علي بدرجة قليلة جدا) ،وقد وضعت درجات للبدائل (1,2,3,4,5) للفقرات الأيجابية ، و(5،4،3،2،1) للفقرات السلبية.

4- **أعداد تعليمات المقياس:** تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب أثناء أجابته على فقرات المقياس ، لذا قام الباحث بأعداد تعليمات المقياس التي تضمنت كيفية الأجاتبة عن فقراته ،وحث المستجيب على الدقة في الأجابة ، وقد أخفى الباحث الهدف من الأداة ،كي لا يتأثر المستجيب به عند الأجابة ، أذ يرى كرونباخ الى أن التسمية الصريحة لمقياس الشخصية قد تجعل المستجيب يزيف أجاتبته (cronbach,1970,p;40)، أو يستجيب للأتجاه المرغوب فيه أجتماعيا (الزوبعي وأخرون ،1981،ص70)،

كما أعد الباحث تعليمات توضيحية للمقياس يمكن من خلالها جعل المستجيب معرفة طريقة عرض الفقرات وكيفية الأجابة عنها بسهولة ويسر ولا يجعل المستجيبين

يواجهون صعوبات في كيفية الأجابة عن الأسئلة و تم الأخذ بعين الأعتبار الأمور التي تم ذكرها عند وضع فقرات وتعليمات المقياس وكما يأتي :

1- عدم ذكر الأسم وان الأستمارة تستخدم لأغراض البحث العلمي .

2- عدم ترك فقرة بلا إجابة .

3- الإجابة تحظى بالسرية التامة.

4- ضرورة الإجابة بصراحة ودقة.

5- لا توجد إجابات صحيحة وخاطئة ؛ لأن أي إجابة تُعد صحيحة طالما أنها تُعبر عن رأيك.

6- وضع علامة (√) تحت احد البدائل الموجودة امام كل فقرة والذي يعبر عن واقع حالك وما تشعر به، وقد أعطى الباحث مثالا يوضح كيفية الأجابة على المقياس،وقد وراعى الباحث هذه التعليمات في إخفاء الغرض الحقيقي من المقياس (عدم كتابة أسم المقياس) من أجل الحصول على إجابات صادقة وثابتة،إذ يشير كرونباخ (Cronbach,1970) إلى أن التسمية الصريحة للمقاييس النفسية والشخصية قد تجعل المجيب يزيف إجابته(Cronbach, 1970،p: 40).

صلاحية فقرات المقياس .

بعد أن تمت صياغة فقرات المقياس الشخصية الأيجابية و تحديد مفهوم المقياس ،قام الباحث بعرض مقياس الشخصية الأيجابية بصيغته الأولية والمكون من (29) فقرة على مجموعة من المحكمين والمختصين في العلوم التربوية والنفسية ، والبالغ عددهم (22) خبيرا ،ملحق (1) أستاذا،وذلك لإبداء آرائهم وملاحظاتهم على المقياس فيما يتعلق بمدى صلاحية الفقرات من أجل تحقيق أهداف الدراسة من حيث.

- مدى ملائمة تعليمات المقياس .

- مدى صلاحية فقرات المقياس وبدائل الأجابة .
- تعديل أو حذف أو أضافة أي فقرة كما يرونها مناسبة ،وبعد جمع أراء المحكمين ومن خلال أستخدام مربع كاي لعينة واحدة (chi-sguare) تم التوصل الى الآتي :

1- تعديل بعض الفقرات لجعلها أوضح على الفهم .

2- أستبقاء جميع الفقرات التي حصلت على أعلى قيمة أحصائية من قيمة مربع كاي (3,84).

3- أستبعاد وحذف الفقرات التي حصلت على أقل من قيمة مربع كاي الجدولية وهي (6- 13- 27)، وأصبحت فقرات المقياس بشكلها النهائي (26) فقرة بعد أن تم حذف (3) فقرات من المقياس الأولي من قبل لجنة المحكمين قام الباحث برفع هذه الفقرات من المقياس بشكل نهائي ، ملحق (2/ب) يوضح ذلك ، وكانت نسبة أتفاق المحكمين على فقرات المقياس **(80%)** فما فوق وأصبح المقياس بصيغته النهائية

الجدول (3)

نتائج أراء المحكمين على فقرات مقياس الشخصية الأيجابية

رقم الفقرة	عدد الفقرات	الموافقون		غير الموافقون		قيمة مربع كاي المحسوبة	كا2 الجدولية
		العدد	النسبة	العدد	النسبة		
-10-9-8-7-5-4-3-2-1 -16-17-15-14-12-11 -23-22-21-20-19-18 -29-28-26-25-24	26	21	95,45 %	1	%45	18,188	3,84
6- 13- 27	3	1	%45	21	65,45 %	-	3,84

قيمة مربع كاي الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجةحرية (1) تساوي (3,38)

كما التزم الباحثان بالتعديلات اللغوية الطفيفة التي أقترحها بعض السادة المحكمين مع عرض المقياس على خبير لغوي ،لتكون بعد ذلك الفقرات جاهزة للتحليل ألأحصائي.

عينه وضوح التعليمات والفقرات :

لغرض التحقق من وضوح الفقرات و تعليمات المقياس وفقراته وبدائله والكشف عن الفقرات التي تتصف بالغموض والصعوبات التي تواجه المستجيب لتلافيها ،والوقت الذ ي تستغرقه الأجابة على المقياس، والكشف عن الفقرات غير الواضحة بصورته الأولية ، وحساب الوقت المستغرق للإجابة ، ومعرفة الصعوبات التي يمكن أن تحدث في أثناء تطبيق المقياس ، وملاحظة ردود أفعالهم نحو الصياغة اللغوية وطبيعة المهمات المطلوبة منهم، طبق الباحث المقياس على عينة عشوائية مكونة من (50) تدريسي وتدريسية، أختيروا عشوائيا من غير عينة التحليل الأحصائية موزعين وفق متغيري الذكور – الأناث ، وقد تبين من خلال هذا الأجراء أن فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة ومفهومة لكل أفراد العينة وقد تراوح الوقت المستغرق للأجابة (14–16) دقيقة بمتوسط مقداره (15) دقيقة ، الجدول (4) يوضح ذلك .

الجدول (4)

عينة وضوح التعليمات والفقرات لمقياس الشخصية الأيجابية

الكلية	القسم	الجنس		المجموع
		ذكور	إناث	
كلية التربية للعلوم الانسانية	العلوم التربوية والنفسية	5	5	10
كلية التربية للعلوم الصرفة	الفيزياء	5	5	10
كلية التربية للبنات	التأريخ	5	5	10
الطب	–	5	5	10
الهندسة	المدني	5	5	10
المجموع		25	25	50

وقد بدأ الباحث بتعريف الأساتذة بأن الهدف من تطبيق المقياس هو البحث العلمي وأوضح لهم كيفية الإجابة عنه، وبعد الأنتهاء من تطبيق المقياس قام الباحث بتسجيل الزمن المستغرق للإجابة في بداية ونهاية التطبيق ، فضلا عن تسجيل الملاحظات والإجابة عن أستفسارات الأساتذة كافة، وتبين نتيجة هذه التجربة أن فقرات المقياس (تعليماته، فقراته ، طريقة الإجابة) كانت واضحة ومفهومة لدى جميع أفراد العينة ، وقد كان الزمن الذي أستغرق في الإجابة عن المقياس (15) دقيقة .

- **تصحيح المقياس:**

أستخدم الباحث خمسة بدائل لتقدير الأستجابة على فقرات المقياس (تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا ، تنطبق علي بدرجة كبيرة ، تنطبق علي بدرجة متوسطة ، تنطبق علي بدرجة قليلة ، تنطبق علي بدرجة قليلة جدا) ،وقد وضع درجات للبدائل (1,2,3,4,5) للفقرات الأيجابية ، و(5،4،3،2،1) للفقرات السلبية.

- **التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الشخصية الأيجابية:**

يهدف التحليل الإحصائي للفقرات إلى التحقق من دقة الخصائص السيكومترية للمقياس نفسه، لأن الخصائص السيكومترية للمقياس تعتمد على خصائص فقراته، وأن التحليل المنطقي للفقرات لا يكشف أحيانا عن صلاحيتها أو صدقها بشكل دقيق ، أما التحليل الإحصائي للدرجات يكشف عن دقة الفقرات في قياس ما وضعت لقياسه .(Ebel,1972:406)

وعندما يختار الباحث الفقرات المناسبة ذات الخصائص الإحصائية الجيدة فإنّه بذلك يتحكم بخصائص المقياس كله، وقدرته على قياس ما أعد من أجله (السيد ،1979: 565) .

ولأجل تحليل فقرات مقياس الشخصية الأيجابية أحصائيا أعتمد الباحث علة عينة التحليل الأحصائي والبالغة (400) تدريسيا من الجامعات التي شملتها عينة الدراسة والخطوات ذاتها المتبعة في تحليل فقرات المقاييس الأخرى في الدراسة الحالية ،وتشير

إنستازيا إلى إنّ حجم عينة التمييز يفضل إنّ لا تقل عن (400) فرد (Anastasi,1976:209). لذلك فقد أختار الباحث (400) تدريسي وتدريسية من جامعة تكريت وجامعة الأنبار وجامعة الموصل ،وتم أختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية بواقع (191) تدريسيا و (209) تدريسية للتخصصات (العلمية – الأنسانية) .

أ ـ القوة التمييزية للفقرات (discrimination power):

تعد القوة التمييزية من الخصائص القياسية المهمة لفقرات المقاييس النفسية ، كي يتمكن المقياس من الكشف عن الفروق الفردية بين الأفراد في الخاصية أو السمة المقاسة التي يقوم عليها القياس النفسي، ويقصد بالقوة التمييزية للفقرات، هي قدرة الفقرات على التمييز بين الأفراد ذوي المستويات العليا و الأفراد ذوي المستويات الدنيا للسمة المقاسة (Shaw, 1967:97).

وقد تم أيجاد القوة التمييزية للفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين اذ تم استخراج الدرجة الكلية لكل فرد وتم ترتيب الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة ،وتم أعتماد نسبة (27%) من استمارات المجموعة العليا ونسبة (27%) من استمارات المجموعة الدنيا والهدف من ذلك تحديد المجموعتين المتطرفتين اللتين تتصفان بأكبر حجم وأقصى تباين ممكن ، وعليه بلغت المجموعتان المتطرفتان (216) أستمارة بواقع (108) للمجموعة العليا و(108) للمجموعة الدنيا ، وبعد أستخدام الأختبار التائي لعينتين مستقلتين (Two Independent Samples t.test) ، ولإختبار دلالة الفروق بين أوساط المجموعتين العليا والدنيا ، عدت قيمة الأختبار التائي المحسوبة الأكبر من القيمة التائية الجدولية (1,96) دلالة على القوة التمييزية للفقرات ، وكانت جميع القيم التائية المحسوبة لفقرات مقياس الشخصية الأيجابية أكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (214) ، يدل ذلك على أن جميع فقرات مقياس الشخصية الأيجابية تتمتع بقدرة على التمييز بين الأساتذة ممن يمتلكون مستوى عالي من الخاصية والذين يمتلكون مستوى منخفض من الخاصية كما موضح في والجدول (5).

الجدول (5)

يوضح معاملات التمييز لفقرات مقياس الشخصية الأيجابية

ت الفقرات	المجموعة	الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	القيمة التائية	ت الفقرات	المجموعة	الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	القيمة التائية
1	العليا	4,555	0,701	9,736	14	العليا	4,750	0,613	7,473
	الدنيا	3,675	0,623			الدنيا	3,981	0,875	
2	العليا	4,472	0,618	11,342	15	العليا	3,787	1,522	3,829
	الدنيا	3,472	0,676			الدنيا	3,101	1,067	
3	العليا	4,611	0,544	10,441	16	العليا	4,592	0,749	9,723
	الدنيا	3,648	0,789			الدنيا	3,611	0,734	
4	العليا	4,657	0,549	12,459	17	العليا	4,703	0,534	13,330
	الدنيا	3,564	0,726			الدنيا	3,703	0,567	
5	العليا	4,509	0,729	9,349	18	العليا	4,703	0,567	12,018
	الدنيا	3,601	0,696			الدنيا	3,648	0,714	
6	العليا	4,675	0,593	12,718	19	العليا	4,824	0,382	12,457
	الدنيا	3,564	0,687			الدنيا	3,750	0,465	
7	العليا	4,750	0,476	13,687	20	العليا	4,768	0,465	12,112
	الدنيا	3,629	0,629			الدنيا	3,842	0,643	
8	العليا	4,842	0,390	14,616	21	العليا	4,379	0,883	7,733
	الدنيا	3،750	0,671			الدنيا	3,546	0,688	
9	العليا	4,620	0,591	10,532	22	العليا	3,787	1,325	4,424
	الدنيا	3,638	0,766			الدنيا	3,083	0,987	
10	العليا	4,648	0,687	11,071	23	العليا	4,064	1،217	4,755
	الدنيا	3,629	0,664			الدنيا	3,379	0,872	
11	العليا	4,750	0,456	11,479	24	العليا	4,666	0,611	11, 340
	الدنيا	3,796	0,733			الدنيا	3,638	0,716	
12	العليا	4,824	0,4287	12,858	25	العليا	4,740	0,499	13,049
	الدنيا	3,907	0,604			الدنيا	3,722	0,638	
13	العليا	4,648	0,687	9,578	26	العليا	4,509	0,676	9,183
	الدنيا	3,731	0,718			الدنيا	3,648	0,701	

القيمة التائية الجدولية (1,96) عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (214).

ب . علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق الفقرات):.

يعد هذا الأسلوب من أكثر الأساليب أستعمالاً في تحليل فقرات المقاييس، أذ يشير إلى مدى تجانس فقرات المقياس في قياس الظاهرة السلوكية، وإن كل فقرة من فقرات المقياس تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس، وإن أرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس يعني أن الفقرة تقيس المفهوم الذي تقيسه الدرجة الكلية ،والمقياس الذي تأخذ فقراته على وفق هذا المؤشر يمتلك صدقا بنائياً (Allen & Yen, 1979, p : 124).

وقام الباحثان بحساب معامل أرتباط بيرسون (Pearson) بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس ، وعند مقارنة قيم معاملات الأرتباط المحسوبة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس بالقيمة الحرجة لمعاملات الأرتباط البالغة (0,068) عند مستوى دلالة (0,05) ، ودرجة حرية (398) ،تبين جميع الفقرات ذات علاقة دالة إحصائياً بالدرجة الكلية للمقياس، وهي دالة ،أي إن فقرات المقياس تتسق فيما بينها في قياس الشخصية الأيجابية ، وكانت النتائج كما مبينة في الجدول (6).

الجدول (6)

قيم معامل أرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الشخصية الأيجابية .

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0,488	10	0,530	19	0,568
2	0,499	11	0,547	20	0,539
3	0,522	12	0,582	21	0,398
4	0,557	13	0,475	22	0,208
5	0,487	14	0,427	23	0,280
6	0,561	15	0,238	24	0,499
7	0,569	16	0,458	25	0,564
8	0,605	17	0,510	26	0.432
9	0,518	18	0,520	–	–

القيمة الحرجة الجدولية لمعامل الأرتباط عند مستوى (0,05) وبدرجة حرية (398) تساوي (0,098).

الخصائص السيكومترية لمقياس الشخصية الأيجابية :

لقد أتجهت جهود المهتمين بالقياس النفسي إلى زيادة دقة المقاييس النفسية، بتحديد الخصائص القياسية (السيكومترية) للمقاييس وفقراتها، التي يمكن أن تكون مؤشرات على دقتها في قياس ما وضعت لقياسه وإجراء عملية القياس بأقل ما يمكن من أخطاء.

أولاً– صدق المقياس (Validity of the Scale) :

يعد صدق الأداة من الخصائص المهة التي يجب مراعاتها في بناء المقاييس النفسية، وقد أستعمل الباحث أكثر من طريقة لتحقيق الصدق وهما :

1- الصدق الظاهري (Face validity) :

ويتحقق هذا النوع من الصدق بعرض فقرات المقياس قبل تطبيقه على مجموعة من المحكمين المتخصصين الذين يتصفون بالخبرة العلمية التي تساعدهم على الحكم على مدى صلاحية فقرات المقياس للسمة المراد قياسها (Ebel , 1972 ,554) .

وقد تحقق هذا النوع من الصدق في مقياس الشخصية الأيجابية عندما عرض الباحث فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين في العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (22) محكما للأخذ بأرائهم ومقترحاتهم حول الفقرات ،وقد أتفقوا على صلاحية فقرات المقياس لقياس الشخصية الأيجابية، وأجريت بعض التعديلات على المقياس بما يتلاءم مع البيئة التي يطبق عليها المقياس مع حذف (3) فقرات منه بشكل نهائي .

2- صدق البناء :(Construction Validity) .

يسمى صدق البناء أو صدق المفهوم أو صدق التكوين الفرضي ، يشير هذا النوع من الصدق الى أي مدى يقيس المقياس النفسي للتكوين الفرضي أو المفهوم النفسي من خلال التحقق التجريبي ، مدى تطابق درجاته مع المفهوم أو الأفتراض الذي أعتمد عليها الباحث في بناء المقياس (الكبيسي ، 2012،ص 266) .

وقد تم التحقق من صدق البناء من خلال الدلائل والمؤشرات الآتية :

- أستخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس بوساطة أسلوب المجموعتين المتطرفتين كما هو مبين في جدول (5)
- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ، وعليه عندما حسب الباحث القوة التمييزية للفقرات عدت جميع الفقرات مميزة ،أي لها القدرة على قياس الفروق الفردية في قابلية الشخصية الأيجابية ،وأن جميع معاملات أرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس كانت دالة أحصائيا ، كما هو مبين في جدول(6)

ثانيا – ثبات المقياس : Scale Reliability

ويعني الدقة في الأتساق في أداء الفرد وأستقرار النتائج ، ويشير الثبات الى أتساق درجات المقياس في مجموع درجات فقرات المقياس التي يفترض إنّ تقيس ما يجب قياسه (جونسن ،2014،ص 86) .

لذا يكون الثبات على نوعين هما التجانس الخارجي الذي يتحقق حينما يستمر بإعطاء نتائج ثابتة بتكرار تطبيقه عبر الزمن ، والأتساق الداخلي الذي يتحقق من خلال كون فقرات المقياس جميعها تقيس المفهوم نفسه (Ebel,1972:419).

وقد تم حساب ثبات مقياس الشخصية الأيجابية بطريقتين وهي :

أ- طريقة الأختبار و إعادة الأختبار (Test , Retest method):

ويقصد بها طريقة تستعمل للحصول على معامل ثبات وذلك عن طريق تطبيق المقياس مرتين على العينة نفسها بفاصل زمني مناسب ليتم التأكد من أستقرار المقياس عبر الزمن (Anastasia,1976,p110).

أذ يتم حساب معامل الأرتباط بين درجات التطبيق الأول و التطبيق الثاني فيكون معامل أرتباط (فيركسن، 1991،ص527) .

وقد طبق الباحث المقياس على عينة مكونة من (50) تدريسي وتدريسية من كلية (التربية للعلوم الإنسانية) تم أختيارهم عشوائيا ، وبعد مرور(15) يوما قام الباحث

بالتطبيق الثاني ، وبعد الأنتهاء من التطبيقين حلل الإجابات ، وأحتسبت الدرجات، وقد أستعمل الباحث معامل أرتباط (بيرسون) بين درجات التطبيقين الأول والثاني ، فكان معامل الأرتباط(0,82) وتعد قيمة معامل الثبات جيدة ، أذ أشار (عبدالرحمن ، 1985) أن معامل الثبات أذا كان أعلى من (0،70) فأن ذلك يعد مؤشرا جيدا على ثبات المقياس (عبدالرحمن، 58,1985).

2- طريقة الأتساق الداخلي بأستعمال معامل إلفا- كرونباخ للأتساق الداخلي (Alfa Cronbach):

تعد هذه الطريقة التي تمتاز بتناسقها و إمكانية الوثوق بنتائجها على حساب الأرتباط تبين درجات جميع فقرات المقياس، على أعتبار إنّ الفقرة عبارة عن مقياس بذاته ، ويؤشر معامل الثبات أتساق أداء الفرد، أي التجانس بين فقرات المقياس، وتمكننا هذه الطريقة من معرفة الحد الأعلى الذي يمكن إنّ يصل أليه معامل الثبات ، وللتحقق من ثبات المقياس طبقت معادلة الفاكرونباخ على درجات أفراد العينة التي بلغت(400) تدريسي وتدريسية، أذ بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0,84) وهو معامل ثبات مناسب يمكن الركون أليه لأغراض البحث العلمي.

ـ الصيغة النهائية لمقياس الشخصية الأيجابية

تكون مقياس الشخصية الأيجابية بصيغته النهائية من (26) فقرة أنظر الملحق (8)، وقد وضع للمقياس(5) بدائل (تنطبق علية بدرجة كبيرة جدا- تنطبق علية بدرجة كبيرة – تنطبق علية بدرجة متوسطة – تنطبق علية بدرجة قليلة – تنطبق علية بدرجة قليلة جدا)، وتعطى عند تصحيح الدرجات (5،4،3،2،1) للفقرات الإيجابية ، (5،4،3،2،1) للفقرات السلبية ،وقد أستخرجت له الخصائص السيكومترية للمقياس والتحليل الأحصائي للفقرات وبلغ المتوسط الفرضي للمقياس(78) الشخصية الأيجابية لكي يستطيع أن يكون المقياس بشكل دقيق بوضعه النهائي حول شكل توزيع درجات الأساتذة على المقياس.

المؤشرات الإحصائية الوصفية لمقياس الشخصية الأيجابية :

عند أستخراج المؤشرات الإحصائية الوصفية لدرجات أستجابات عينة هذا الدراسة، تبين إنّ درجات أفراد العينة في مقياس الشخصية الأيجابية كان أقرب إلى التوزيع الأعتدالي (Distribution Normal)، وقد حصل الباحث على عدد من المؤشرات الأحصائية وكما هو مبين في الجدول (7) يوضح ذلك .

جدول (7)

المؤشرات الإحصائية الوصفية لمقياس الشخصية الأيجابية

الخصائص الإحصائية الوصفية	قيمتها
العدد	400
الوسط الحسابي	106,677
الوسيط	107,000
المنوال	1,17.00
الأنحراف المعياري	10,1266
الألتواء	066،-
التفرطح	0,233
المدى	62,00
أقل درجة	68,00
أعلى قيمة	130,00

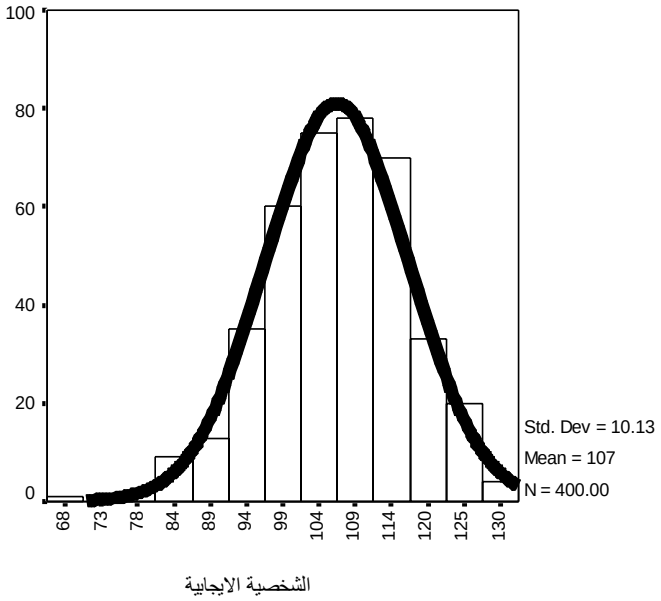

الشكل (1) توزيع درجات مقياس الشخصية الأيجابية .

الوسائل الاحصائية :

أعتمد الباحث على الحقيبة الأحصائية للعلوم الأجتماعية (SPSS) في المعالجات الأحصائية كلها سواء في أجراءات التحقق من الخصائص السايكومترية لأدوات الدراسة أ، في أستخراج النتائج ،وقد أستخدم الوسائل الأحصائية الآتي ذكرها :

1- معامل أرتباط بيرسون : (Pearson Correlation Coefficient): أستخدم في أيجاد الآتي:
   - علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.
   - معامل الثبات بطريقة أعادة الأختبار .
2- الأختبار التائي لعينه واحدة (T-test) : لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط درجات عينه الدراسة من التدريسيين للمتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس الشخصية الأيجابية.

3- الأختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test): لحساب القوة التمييزية للفقرات بين المجموعتين المتطرفتين في حساب القوة التمييزية لمقياس الشخصية الأيجابية.

4- معادلة (الفاكرونباخ) للاتساق الداخلي والتي أستخدمت للأستخراج الثبات بطريقة ألفا للاتساق الداخلي للمقياس :

5- اختبار مربع كاي : أستخدم في حساب الصدق الظاهري للمقياس .

6- الألتواء : لمعرفة تمركز قيم المتغير بأتجاه القيم الصغيرة أكثر من تمركز ها بأتجاه القيم الكبيرة

7- التفرطح: يمثل تكرارات العينة على طرفي هذا المتغير أو يمثل درجة قمة التوزيع الطبيعي.

الفصل الرابــع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرض لنتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها بحسب أهدافه على وفق الإطار النظري فضلا عن الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات ، وفيما يلي عرض للنتائج التي توصل اليها البحث في ضوء الأهداف .

الهدف الأول- :التعرف على الشخصية الأيجابية لدى التدريسيين في الجامعة.

لتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس الشخصية الأيجابية والبالغ (106,677) درجة وبانحراف معياري قدره (10,126)، في حين بلغ المتوسط الفرضي (78) درجة ولمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة وأظهرت نتائج الاختبار التائي أن القيمة التائية المحسوبة (56,637) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ، ودرجة حرية (399) والجدول (17) يوضح ذلك :

جدول (17)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس الشخصية الأيجابية.

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى دلالة0,05
					المحسوبة	الجدولية	
الشخصية الأيجابية	400	106,677	10,126	78	56,637	1,96	دالة إحصائية

*القيمة التائية الجدولية تساوي (1,96) عند مستوى دلالة (0,05)وبدرجة حرية(399)..

وتؤشر هذهِ النتيجة أن الشخصية الأيجابية موجودة وبشكل أعلى قياسا بالمتوسط الفرضي ويعتبر مؤشرا ايجابيا ، ويمكن أن تفسر هذه النتيجة ان أفرادعينة الدراسة لديهم درجة عالية من الشخصية الأيجابية ، و تشير هذه النتيجة أن تدريسيي الجامعة يتحلون بدرجة عالية من الشخصية الأيجابية وهذه النتيجة تتفق مع الأطار النظري الذي أعتمده الباحث ،أي نظرية دونالد كليفتون للشخصية الأيجابية (1924-2003) ، وأن هذه النظرية تدور حول نقاط القوة والضعف للشخصية ، وقد ركزت على نقاط القوة الأيجابية وتدبر نقاط الضعف والعمل على معالجتها، فقد ركز على الجوانب الأيجابية في الشخصية الذي يتضمن الشجاعة والمعرفة والحكمة والعدالة الشخصية وايجابية الذات والالتزام نحو الأخرين، أذ تمثل الشخصية الأيجابية عنده في مفهومها العام والجوانب النفسية الثابتة نسبيا التي تدفع الفرد التوجه نحو الاخرين رغبة منه في التعاون والقدرة على الاقناع بروح المحبة والتفاؤل ، وان هذه الجوانب الايجابية موجودة بالفعل لدى تدريسيي الجامعة ، وهذا هو ما أشار ت أليه نظرية دونالد كلفتون،حيث أن هذه النظرية ركزت على الجوانب الأيجابية في الشخصية ،والذي يتضمن الشجاعة والمعرفة والحكمة والعدالة الشخصية وأعادة الذات والألتزام نحو الأخرين ،ومعالجة الأمورالمواقف أي التركيز على الأخطاء الى التركيز على مواطن القوة في الشخصية عند الأنسان، حيث أن

كل فرد يستطيع القيام بالأداء الأفضل في نشاط معين ينتقل فيه من مواطن القوة في شخصيته الى معالجة نقاط ضعفه ،والشخصية الأيجابية قابلة للتعلم والتدريب والتنمية بأستمرار ، وقد أتفقت مع دراسة (سلمان ،2014)،والتي أشارت عينة المعلمين والمعلمات بأنهم يتصفون بسمات الشخصية الأيجابية ،ودراسة (عطية ، 2020)، والتي أشارت الى أن أفرادعينة البحث طلبة الجامعة يتصفون بسمات الشخصية الأيجابية .

الهدف الثانيا: التعرف على دلالة الفروق الأحصائية في الشخصية الأيجابية لدى التدريسيين في الجامعة تبعا لمتغير النوع (الذكور والأناث).

لمعرفة دلالة الفروق حسب متغير النوع على مقياس الشخصية الأيجابية، حيث استخدم الاختبار الفائي لعينتين مستقلتين في تحليل البيانات ،وقد أظهرت نتائج الاختبار الفائي بين عينة الذكورالبالغ عددهم (191) بمتوسط حسابي قدره(105,261) وبانحراف معياري قدره (11,020) ،أما عينة الأناث في البالغ عددهم (209) وبمتوسط حسابي قدره (105,271) وبانحراف معياري قدره (11,021) ،حيث ظهرت نتائج القيمة الفائية المحسوبة بمقدار (7,083) اكبر من القيمة الفائية الجدولية والتي مقدارها (3,84) مما يدل الى وجود فروق ذات دلالة أحصائية في مقياس الشخصية الأيجابية وفقا لمتغير النوع عند مستوى دلالة (0,05) للتدريسيين،والجدول (18) يبن ذلك

جدول(18) يوضح دلالة الفروق في الشخية الأيجابية حسب متغير النوع

المقياس	العينة		المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	القيمة الفتائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
	المرحلة الدراسية				المحسوبة	الجدولية		
الشخصية الأيجابية	الذكور	191	105,261	11,020	7,083	3,84	398	دال أحصائيا عند مستوى دلالة (0,05)
	الأناث	209						
	مجموع العينة	400						

تشير هذه النتيجة على أنه توجد فروق ذات دالة أحصائية بين الشخصية الأيجابية وفقا لمتغير الجنس (ذكور ، اناث) ويعزو الباحثان السبب في ذلك أن الأناث والذكور ينحدرون من مجتمع فيه الكثير من الثقافات المختلفة ،أذ أن هناك أختلاف كبير في البيئة التي يعيشون فيها فضلا عن أساليب التنشئة الأجتماعية والعقلية التي يتنمون لها،تجد تعاطفا أتجاه الآخرين والأحساس بهم ومشاركتهم أنفعالاتهم ومحاولة لتخفيف عنهم في ظل ظروف الحياة المختلفة، وأن أمتلاك التدريسي الجامعي للشخصية الأيجابية يساعدهم على التأثير بأفكار وأراء الأخرين ومحاولة لإقناعهم بأفكار متعددة كون قدرتهم على فهم الاخرين ومشاعرهم هو الطريقة الأساس للتأثير بهم، وهذا يعني ان الفروق هي مختلفة سوءا للذكور أم للأناث.

الأستناجات :

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال تحليل البيانات و مناقشتها، يمكن أستنتاج ما يأتي.

1- إن أفراد عينه الدراسة لديهم درجة عالية في الشخصية الأيجابية ويمتلكون قدرات وطاقات تساعدهم على التأثير بالأخرين.

2- وجود فروق دالة أحصائيا بين الشخصية الأيجابية ، تبعا لمتغير النوع (الذكور والأناث) ، للعينة ككل.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يوصي الباحث بالآتي :

1- على وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تعزيز الشخصية الأيجابية لدى التدريسيين في الجامعة من خلال عقدالورش والندوات والمحاضرات والمؤتمرات الجامعية والدولية و التأكيد على الشخصية الأيجابية التي تساعد الأفراد على التمتع بالصحة النفسية وتقوية الروابط الأجتماعية داخل حيز الجامعة.

2- على الباحثين في الدراسات العاليا الأستفادة من مقياس (الشخصية الأيجابية لفائدته المجتع) .

3- على وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تقديم التعزيز والدعم النفسي والمالي في المراحل الأولى من حياتهم الجامعية من أجل بناء وتنمية شخصية أيجابية ناضجة ومتزنة أنفعاليا، والعمل على غرس مبدأ الأعتمادعلى الذات في التأثير الشخصي الأيجابي نحو الآخرين ،والعمل على تحسين العلاقة الفاعلة والطيبة الأثر بين الزملاء فيما بينهم وبين الأساتذة وطلبتهم في أروقة الجامعة من أجل رفعة العلم في بلدنا الحبيب.

4- على الجامعات العراقية تزويد الأساتذة الحالة الواقعية عن الأزمات الأجتماعية والأقتصادية التي يمر بها العالم بصفة عامة ومجتمعهم بصفة خاصة في كل الميادين ،وأنعكاس هذه الأزمات على حياة هذا الجيل والأجيال القادمة من بعدهم ،من أجل تنمية قدرة الأنتباه والتركيز الى الأنتهاكات المحيطة بهم بوصفها مظالم ،وليست حالات من عدم العدالة فحسب ،وبالتالي العمل على أمتلاك الوعي الشخصي بضرورة أزالتهامن المجتمع .

5- على الوزارة الأخذ بنتائج هذه الدراسة بعين الأعتبار وتوجيه التدريسيين في الجامعة،وان يتفهموا الوضع الراهن الذي يعيشه أبناء هذا البلد وما مر به من رواسب ، ليكونوا قدوة حسنة لطلبتهم ويعملوا قدر المستطاع في خلق جو يبعث على التفاؤل والمحبة والشعور بالقيم الأصيلة ،بعيدا عن بث روح التناحر والمنافسة غير النظيفة والطائفية المقيتة ،والعمل على ضرورة توجيه الجامعات الى كلياتها ووحداتها الأدارية والتنظيمية ومنها رؤساءألأقسام العلمية والأنسانية ،تنمية المناخ التنظيمي الجيد للتدريسيين من أجل التجدد والبحث والتطوير بما يتلائم مع القرن الحادي والعشرين والنهوض بالعلم في مجتمعنا العراقي.

المقترحات :

أستكمالاً لنتائج الدراسة الحالية يقترح الباحث ما يأتي :

1- إجراء دراسة لقياس العلاقات الأرتباطية بين الشخصية الأيجابية بمتغيرات أخرى لم تتناولها الدراسة الحالية مثل (السعادة النفسية – التعاطف الذاتي – الذكاء الشخصي – التفكير المنتج – الكفاح من أجل البقاء –الأتجاهات نحو الفقراء والهجرة الى خارج البلد).

2- بناء برنامج تدريبي لتمية مفهوم الشخصية الأيجابية مع عينات أخرى مثل (التحمل النفسي – التفكير العقلاني – التفكير الجانبي – الأيثار – التوافق الزواجي – السعادة).

المصادر :

المصادر العربية :

- أبو جادو ،عبداملعزيز (2003): **لكي تكون سعيدا** ،دار المعارف ،مصر .
- أبو حلاوة ، والشربيني ،عاطف محمد (1995):**علم النفس الأيجابي ،نشأته وتطوره ونماذج من قضايا هـ** ،ط1،عالم الكتب ، القاهرة ،مصر .
- أبو حلاوة ،محمد سعيد (2011): **علم النفس الأيجابي ،تعريفه ،ومجالاته ،أطفال الخليج ذوي الأحتياجات الخاصة .**
- الأنصاري ،سامية لطفي (1999): **ندوة التفكير الأيجابي ،أستراتيجيات وتطبيقات** ،المجلة المصرية للدراسات النفسية /الجمعية العصرية للدراسات النفسية ،المجلد (22)،العدد(24).
- البلداوي ،عبدالحميد عبدالمجيد (2004): **أساليب البحث العلمي والتحليل الأحصائي (التخطيط للبحث وجمع وتحليل البيانات يدويا بأستتخدام spss)**، ط1،دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن .

- البياتي، عبد الجبار توفيق، واثناسيوس، زكريا زكي، (1977): **الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس**، بغداد، مطبعة الثقافة العمالية.
- جابر ، عبد الحميد جابر ، (1985): **نظريات الشخصية ، البناء ، الديناميات، النمو ، طرق البحث ، التقويم** ، دار النهضة العربية ، القاهرة .
- جابر، جابر عبد الحميد(1983): **العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية ومتغيرات الكيف في الحياة المدرسية**، مجلة بحوث ودراسات نفسية، مركز البحوث التربوية، المجلد11، قطر، ص259-281.
- الخوالدة، محمود محمد(2009): **مفهوم المسؤولية عند الشباب الجامعي في المجتمع الأردني ودعوة لتحكيم المسؤولية في التربية المدرسية**، المجلة المعرفية للعلوم الإنسانية، العدد26، جامعة الكويت، 126.
- داود، عزيز حنا ،والعبيدي ،ناظم هاشم ، (1990) :علم نفس الشخصية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد.
- دراز، محمد عبد الله(1973): **دستور الأخلاق في القرآن**، تعريب عبد الصبور شاهين، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- الدليمي، خالد جاسم(1977): **بناء مقياس الشخصية المنافقة لدى طلبة الجامعة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية- ابن رشد، جامعة بغداد.
- روشكا، الكسندرو (1989): **الإبداع العام والخاص**، ترجمة غسان عبد الحسين، أبو فخر، الكويت، سلسلة عالم المعرفة، العدد (144).
- السامرائي، هاشم جاسم(1988): **الإرشاد والمجتمع**، معهد التدريب والتطوير التربوي، وزارة التربية، العراق.
- سعيد، سعاد جبر (1999): **علم النفس التربوي**، ط1، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، اربد، الأردن .

- سلمان ،صادق جعفر (2014): **سمات الشخصية الأيجابية وعلاقتها بأساليب التعامل مع الضغوط ،جامعة بغداد ،كلية الأداب** ،علم النفس ، رسالة ماجستير غيرمنشورة.
- السليمان، هاني (2007): **دليلك إلى تطوير شخصيتك (الشخصية المؤثرة)**، ط1، دار الكتاب للنشر، عمان، الأردن.
- الشرقاوي ،أ،ور أحمد (1985): **علم النفس المعاصر** ،مكتبة الأنجلو المصرية ،القاهرة .
- الشرقاوي ،نور محمد (1982): التعلم ،نظرياته ،وتطبيقاته ،ط5،القاهرة.
- شريت، أشرف محمد عبد الغني، هدى إبراهيم بشير(2008): **كيف تعدل سلوك طفلك الاجتماعي، برنامج تطبيقي**، الإسكندرية، مؤسسة حورس الدولية.
- الشماع ،نعيمة (1977): الشخصية (النظريةوالتطبيق)،مناهج البحث ،القاهرة ،المطبعة العربية الحديثة
- الصبوة، محمد نجيب احمد.(2008) **علم النفس الايجابي: تعريفه وتاريخه وموضوعاته .والنموذج المقترح له** ، **مجلة علم النفس** ،العدد (76-79) اكتوبر 2007 اكتوبر 2008 – القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب .
- طاحون، حسين (1990): **تنمية المسؤولية الاجتماعية(دراسة تجريبية)**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.
- طاهر ،ميسون حامد (2012): الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة وعلاقتها ببعض السمات الشخصية والقيادة التحويلية عند طلبة الجامعة ،جامعة بغداد ،كلية التربية للبنات ،رساتلةدكتوراه غير منشورة ،علم النفس التربوي .
- عبدالخالق ،أحمد محمد (1987):**الأبعادالأساسية للشخصية** ، بيروت ، الدار الجامعية للطباعة والنشر

- عطية ،علي حسين (2020): **الشخصية الأيجابية وعلاقتها بمهارات التواصل الأجتماعي لدى طلبة الجامعة** ،جامعة ديالى ،كلية التربية للعلوم الأنسانية ،قسم العلوم التربويةوالنفسية ،رسالة ماجستير غير منشورة .
- عودة ،أحمد وملكاوي فتحي (1992): أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الأنسانية ، جامعة اليرموك ،كلية التربية ،الأردن ،دار الفكر للنشر والتوزيع.
- عيد، محمد أبراهيم (2001): **دراسة للخصائص الأيجابية للشخصية وعلاقتها بمتغيري النوع والتخصص لدى طلبة الجامعة** ،مجلة كلية التربية عين شمس ،مصر، المجلد (1)،العدد(75).
- فان دالين ،ديوبولد . (2003) : **مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ، بيروت ، دار المعارف الجامعية .
- القريشي ،علي تركي (2012): **التفكير الأيجابي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة** ،مجلة القادسية للعلوم الأنسانية ،المجلد الخامس عشر ،العدد (2).
- الكبيسي ، كامل ثامر (1987) . **بناء وتعيين مقياس لسمات الشخصية ذات الأولوية للقبول في الكلية العسكرية لدى طلاب الصف السادس الإعدادي في العراق** : اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد كلية التربية ، ابن رشد .
- الكبيسي ، وهيب مجيد (2012) . **الاحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية** ، (ط1)، لبنان : مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي .
- لازاروس ،ريتشارد(1989): الشخصية ،ترجمة سيد محمد غنيم ،ومحمد عثمان نجاتي ،بيروت،دار الشروق ،الطبعة الثانية .
- لندزي ،هول، ك، (1969): **نظريات الشخصية**، ترجمة فرح احمد وآخرون، القاهرة.
- لندزي، هول، ك، ح (1971)، نظريات الشخصية، الهيئة المصرية العامة للتأليف والشر، القاهرة.

- **مجيد ،سوسن شاكر (2010): الأختبارات النفسية ،ط1،دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن.**
- مجيد ،سون شاكر (2010): **الأختبارات النفسية** ،ط1،دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان ، الأردن
- معمرية ،بشير (2012): علم النفس الأيجابي ،أتجاه جديد في دراسة القوى والفضائل الأنسانية ،جامعة الحاج خضر ،الجزائر.
- ملحم ،سامي محمد (2002): **مناهج البحث التربوي في علم النفس** ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن .
- المنيزك ،عبدالله فلاح ،والعتوم ،عدنان يوسف: (2010) مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية ،ط1،عمان ،دار النشر للتوزيع والطباعة .
- موسى ، سعدي لفتة (1988) : **معاملة الوالدين وعلاقتها بجنوح أبنائهم** ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد كلية التربية(ابن رشد) .
- موسى، عبد الله عبد الحي (1976): **مدخل إلى علم النفس**، القاهرة.
- نوفل،محمد بكر وأخرون (2009): مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس .ط1،دار الميسرة للنشر والتوزيع .
- وزوارة التعليم العالي والبحث العلمي ،(2008) :ح.

المصادر الأجنبية :

- Allen,m.j.&yes,w.m.(1979): **Introduchtion to measurement theory California**:bookLcloe.
- Allport .g.w.**(1937): Becoming basic,considerations for psychology of personality ,university press,new haven.**

- Anastasia, A . (1976); **psychological testing** , New York , Macmillan publishing inc .
- Anastasia, A . (1988);**psychologieng testing .new York** :memillan
- Anastasia, A. (1976): **Psychological Testing, New York**, 6th, Macmillan Puplishing Inc.
- Brown ,F .g.(1986): **principles of educational and psychological testing** , holt , Rinehart and Winston , New York .
- clifton,Donald,Edwarinerd Anderson ,and l,schre (2009):"strengths quest" Washington, dc the gallup organization.
- correia,l,&dalbert,c.(2007):**belief in a jus world, justiee coneerns**, and well being at Portuguese schools.european journal of psychology of education ,22,421-437.
- Cron bach, S. (1970). **Essential of Psychology sting**. New York,harperbrothers
- Cronbach leed,esss ennti als (1970):of psychological testing harothers publishersnew York.
- Guilford,j,p (1959):,oynitive styles:what are they?eductional and psychological measnrem ent,nom40.

- Hefferon ,k & boniwell ,(2011):positive psychology theory ,research and applications.open university press.mc graw- hill education, England 5 l62 ol. www. Open up .co.ak.
- Maslew,d.p,(1954):psychologieai **testing :prineiples,applieations and lssues.california**:brooks cole publishing company.
- Maslow,a.h.(1954):motivation and personality.new York : harpern& row publishers.
- **Peter,(1974):the personality test – translated by susaune aa tauer chllton book company Radnor ,pennsytvarja,pp20-1120.**
- seligman ,m.e.,steen,t,a.park,n.,&Peterson,c.(2005):**positive psychology progress**:empirieal validation of interventions. Ameriean psychologist,60(50),410.
- Shaw , M,E.(1967) : **Scales for the measurement of altitude** , McGraw -hill New York . . New York, Holt, Rmhart and - Winston. Anastasi, A (1988) : **Psychological Testing** ,Macmillan ,New York .

ملحـق (1)

أسماء السادة المحكمين الذين عرض عليهم مقاييس (الشخصية الأيجابية وتحمل المسؤولية الأجتماعية والأعتقاد القائم بعدالة العالم).

ت	اسم الخبير ولقبه العلمي	الاختصاص	مكان العمل
1	أ.د. علي عودة محمد الحلفي	علم النفس العام	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – مركز البحوث النفسية
2	أ.د. أديب محمد نادر	علم النفس التربوي	جامعة تكريت – كلية التربية للعلوم الأنسانية– قسم العلوم التربوية والنفسية
3	أ.د.نبيل عبدالعزيز البدري	علم النفس التربوي	جامعة تكريت – كلية التربية للبنات– قسم العلوم التربوية والنفسية
4	أ.د. أنتصار كمال العاني	علم التربوي	جامعة بغداد – كلية التربية للبنات .
5	ا. د. عدنان محمود المهداوي	علم النفس التربوي	جامعة ديالى – كلية التربية للعلوم الإنسانية
6	أ.د. شاكر محمد البشراوي	علم النفس التربوي	جامعة تكريت – كلية التربية للعلوم الأنسانية– قسم العلوم التربوية والنفسية
7	أ.د. هيثم أحمد علي الزبيدي	علم النفس التربوي	جامعة ديالى – كلية التربية – قسم العلوم التربوية والنفسية
8	أ.د. الطاف ياس خضر	علم النفس	جامعة بغداد – كلية التربية للبنات– قسم رياض الأطفال
9	أ.د.ياسر خلف رشيد الشجيري	طرائق تدريس لغة عربية	جامعة الأنبار – كلية التربية للعلوم الأنسانية
10	أ.د. عامر ياس خضر القيسي	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية – كلية التربية الأساسية

ت	اسم الخبير ولقبه العلمي	الاختصاص	مكان العمل
11	أ.د. رحيم الزبيدي	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية – كلية التربية – قسم العلوم التربوية والنفسية
12	ا. د. أياد هاشم محمد	علم النفس التربوي	جامعة ديالى – كلية التربية للعلوم الأنسانية
13	أ.د. سعدي جاسم عطية	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية – كلية التربية الأساسية
14	أ.د. عفراء أبراهيم العبيدي	علم النفس التربوي	جامعة بغداد – كلية التربية للبنات .
15	أ.د. الأء محمد رحيم	علم الأجتماع	جامعة بغداد – كلية التربية للبنات.
16	أ.د. بشرى خطاب عمر	علم النفس التربوي	جامعة تكريت – كلية التربية للبنات/ قسم العلوم التربوية والنفسية
17	أ.م.د. ميسون حامد طاهر	علم النفس التربوي	جامعة بغداد – كلية التربية للبنات– قسم العلوم التربوية والنفسية
18	أ.م.د. صافي عمال صالح	علم النفس التربوي	جامعة الأنبار – كلية التربية للعلوم الأنسانية– قسم العلوم التربوية والنفسية
19	أ.م.د. زبيدة محمد عباس	علم النفس التربوي	جامعة تكريت / كلية التربية للبنات– قسم العلوم التربوية والنفسية
20	ا.م .د . صفاء حامد تركي	علم النفس التربوي	جامعة الأنبار– كلية التربية للعلوم الأنسانية – قسم العلوم التربوية والنفسية
21	أ.م.د. بيداء هاشم جميل	علم النفس العام	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – مركز البحوث النفسية
22	أ.م.د.عدنان طلفاح محمد	علم النفس التربوي	جامعة سامراء /كلية التربية للعلوم الأنسانية.

ملحق (2)/ (أ)

صلاحية فقرات مقياس الشخصية الأيجابية بصيغته الأولية

الأستاذ الفاضل / الأستاذة الفاضلة .

تحية طيبة ...

النوع / ذكر ☐ آنثى ☐

الجامعة .....الكلية .....الأختصاص / إنساني ☐ علمي ☐

يروم الباحث أجراء دراسته الموسومة (الشخصية الأيجابية لدى التدريسيين في الجامعة)، وبعد الأطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع، وعدم حصول الباحث على مقياس يناسب العينة المذكورة ،لذا سعى الباحث الى بناء مقياس الشخصية الأيجابية ،وقد أعتمد الباحث على تعريف (كلفتون ،2003) .متمثلا ،بالجوانب النفسية الثابتة نسبيا ،والتي تدفع الفرد التوجه والرغبته بالتعاون نحو الآخرين والقدرة على الأقناع بروح المحبة والتفاؤل نحو المستقبل (كلفتون ، 2003).

وبالنظر لما تتمتعون به من خبرة وسعة أطلاع في هذا المجال ،نود الأفادة من أرائكم السديدة في الحكم على مدى صلاحية الفقرات لقياس ماوضع لأجله ،وفيما أذا كانت الفقرات تحتاج الى تعديل ، يرجى أقتراح التعديل المناسب أو حذف بعض الفقرات غير المناسبة ،ومدى ملائمة بدائل الأجابة لفقرات المقياس ،علما بدائل الأستجابة كانت (تنطبق على بدرجة كبيرة جدا – تنطبق علة بدرجة كبيرة – تنطبق على بدرجة متوسطة – تنطبق عليى بدرجة قليلة – تنطبق على بدرجة قليلة جدا)، وقد وضعت درجات البدائل (1,2,3,4,5) للفقرات الأيجابية ، و(5،4،3،2،1) للفقرات السلبية، يرجى بيان صلاحية الفقرات من حيث وضوح الصياغة والملائمته بشكلها النهائي ،خدمة للبحث العلمي .

مع فائق الشكر والثناء

الباحثان

أ.د. صباح مرشود منوخ العبيدي أ. لطيف غازي مكـــي

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديلات المقترحة
1	أتقبل الخبرات الجديدة في مهنتي			
2	أتقبل نقد الآخرين برحابة صدر			
3	أؤمن بوجود الأختلافات والفروق الفردية في الآداء والأفكار بين زملائي			
4	أمتلك الجرأة الكافية لطرح الآراء العلمية الجديدة			
5	أناقش أفكارالآخرين ولا أنتقد سلوكهم			
6	أن يمتلك ولاء مطلق لعمله الجامعي		غير صالحة	حذف
7	أجد أن علاقاتي متميزة مع زملائي التدريسيين			
8	أعمل بتعاون مع زملائي			
9	أضع حدود في علاقاتي مع الطلبة			
10	أستمع للزملاء وأشاركهم همومهم			
11	لدي القدرة على أيصال المادة الدراسية بشكل سلس ومفهوم للطلبة			
12	أمتلك درجة عالية من الثقة بالنفس			
13	أحسب كل الأحتمالات قبل الأقدام على تنفيذ أي عمل		غير صالحة	حذف
14	التزم بمواعيد عملي			
15	أتردد بمناقشة الأفكار الجديدة مع طلبتي			
16	أحب العمل وأرغب أن أقضي معظم وقتي فيه			
17	أوظف مختلف الوسائل التعليمية الحديثة لأحقق مستوى من النجاح			
18	أقدم اعتذاري عن الحضور خلال فترة مناسبة			
19	أتعامل بأيجابية وصدق مع زملائي الآخرين			
20	أتعاطف مع مشكلات الآخرين والسعي لأيجاد الحلول لها			

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديلات المقترحة
21	أستطيع التغلب على أنفعالاتي أمام معوقات العمل			
22	آلاحظ ضعف همتي في تأدية الواجبات عندما القى من يوافقني آرائي			
23	أؤدي المهمات المطلوبة مني بغض النظر عن تنظيمها وترتيبها			
24	أتانى في أتخاذ القرارات المصيرية			
25	أمتلك أرادة في مواجهة مشكلات الحياة			
26	أحتاج الى أن أطور ذاتي ومعلوماتي في مجال التخصص			
27	أحتاج مدة طويلة من الوقت قبل أن أتخذ قراراتي		غير صالحة	
28	أنزعج من المعوقات التي تواجهني في عملي المهني			
29	أمتلك الأرادة القوية في مواجهة مشكلات الحياة			

ملحق (2)/(ب)

مقياس الشخصية الأيجابية النهائية

الأستاذ الفاضل / الأستاذة الفاضلة .

تحية طيبة .....

النوع / ذكر ☐ آنثى ☐

الجامعة .....الكلية .....الأختصاص / أنساني ☐ علمي ☐

يروم الباحث أجراء دراسته الموسومة (الشخصية الأيجابية لدى التدريسيين في الجامعة)، ولما نعهده فيكم من أطلاع وخبرة علمية وتعاون في سبيل البحث العلمي في مجال أختصاصكم ، نعرض عليكم مجموعة من الفقرات ،يرجى تعاونكم في الأجابة على كل فقرة من فقرات المقياس بكل دقة ، ووضع علامة (╱) أمام البديل الذي يعبر عن وجهة نظرك بصراحة وموضوعية تامة من بين البدائل الخمسة .... مع فائق الشكر والثناء.

الباحثان

أ.د. صباح مرشود منوخ العبيدي أ. لطيف غازي مكـي

ت	الفقرات	تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي بدرجة متوسطة	تنطبق علي بدرجة قليلة	تنطبق علي بدرجة قليلة جدا
1	أتقبل الخبرات الجديدة في مهنتي					
2	أتقبل نقد الآخرين برحابة صدر					
3	أؤمن بوجود الأختلافات والفروق الفردية في الآداء والأفكار بين زملائي					
4	أمتلك الجرأة الكافية لطرح الآراء العلمية الجديدة					
5	أناقش أفكارالآخرين ولا أنتقد سلوكهم					
6	أجد أن علاقاتي متميزة مع زملائي التدريسيين					
7	أعتني بمظهرالخارجي أثناء التدريس					
8	أعمل بتعاون مع زملائي					
9	أضع حدود في علاقاتي مع الطلبة					
10	أستمع للزملاء وأشاركهم همومهم					
11	لدي القدرة على أيصال المادة الدراسية بشكل سلس ومفهوم للطلبة					
12	أمتلك درجة عالية من الثقة بالنفس					
13	أنزعج من المعوقات التي تواجهني في عملي المهني					
14	التزم بمواعيد عملي					
15	أتردد بمناقشة الأفكار الجديدة مع طلبتي					

ت	الفقرات	تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي بدرجة متوسطة	تنطبق علي بدرجة قليلة	تنطبق علي بدرجة قليلة جدا
16	أحب العمل وأرغب أن أقضي معظم وقتي فيه					
17	أوظف مختلف الوسائل التعليمية الحديثة لأحقق مستوى من النجاح					
18	أقدم اعتذاري عن الحضور خلال فترة مناسبة					
19	أتعامل بأيجابية وصدق مع زملائي الآخرين					
20	أتعاطف مع مشكلات الآخرين والسعي لأيجاد الحلول لها					
21	أستطيع التغلب على أنفعالاتي أمام معوقات العمل					
22	آلاحظ ضعف همتي في تأدية الواجبات عندما القى من يوافقني آرائي					
23	أؤدي المهمات المطلوبة مني بغض النظر عن تنظيمها وترتيبها					
24	أتانى في أتخاذ القرارات المصيرية					
25	أمتلك أرادة في مواجهة مشكلات الحياة					
26	أحتاج الى أن أطور ذاتي ومعلوماتي في مجال التخصص					